



كلية اللغة العربية بأسسيوط
المجلة العلمية

**من مجال علم اللسانيات التطبيقي
المقطع الصوتي وأثره في تعليم اللغة لغير الناطقين بها
"العربية والإنجليزية نموذجاً"**

إعداد

د/محمد عبد المنعم محمود سلطان

أستاذ أصول اللغة المساعد في كلية اللغة العربية بأسسيوط

(العدد الأربعون)

(الإصدار الأول - الجزء الثالث)

(١٤٤٢هـ / ٢٠٢١م)

من مجال علم اللسانيات التطبيقي
المقطع الصوتي وأثره في تعليم اللغة لغير الناطقين بها
"العربية والإنجليزية نموذجاً"

محمد عبد المنعم محمود سلطان

قسم أصول اللغة، كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، أسيوط، مصر.

البريد الإلكتروني : Mohammedsoulam.47@azhar.edu.eg

المخلص:

بيّنتُ من خلال الدراسة ما كان للمقطع الصوتي من أثر واضح في بنية الكلمة ودلالاتها ، ودور المشترك اللفظي بين اللغات الحية بصفة عامة واللغتين الإنجليزية والعربية بصفة خاصة ، وما نتج عنه من إيجابيات تدلُّ الصعوبات الصوتية في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، والبحث بهذه الصفة جاء في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث ، وفهرس لمفردات البحث وآخر لمصادره ومراجعته، وخاتمة بها هدف البحث ونتائجه.:

الكلمات الافتتاحية:

المقطع الصوتي، المشترك اللغوي، التأثير والتأثر، الاقتراض أو تبادل الألفاظ، الكلمات أحادية المقاطع، التطور اللغوي، لغة الحياة الأولى، مظاهر التشابه اللغوي.

**From the field of applied linguistics
the syllable and its effect on teaching the
language to non-native speakers , Arabic and
English as a model.**

Mohammed Abdel Moneim Mahmoud Sultan
Department of Language Origins , Faculty of Arabic Language ,
Al-Azhar University , Assiut, Egypt.
Email: Mohammedsultan.47@azhar.edu.eg

Abstract:

I showed through the study what the syllable had a clear effect on the structure and connotation of the word. And the role of common pronunciation between living languages in general And both English and Arabic languages in particular. And the resulting pluses cringe the Vocal difficulties In teaching the language to non-native speakers, And research in this capacity came in an introduction , three sections , an index for the search terms , another for sources and references and Conclusion with a recommendation.

keywords:

Syllable, Common Pronunciation, Influence and influence, Borrowing or exchanging words, Monosyllable words, The language of the first life, Linguistic development and Linguistic similarity.

الرموز الصوتية المعتمدة في التحليل :

الرمز ، وما يقابله في الإنجليزية والعربية			
الكسرة ، e = ě	الكسرة ، i = Ī	واو المدّ ، o = Ō	الضمة ، u = Ô
أ ؛ a = ǎ	ألف مماله ، a = ā	الفتحة ، u = ʌ	الألف ، a = æ
س ، th = θ	بُ ، vo = vā	واو صامتة ، Ō = w	ج ، j = dʒ
	شُ ، su = fʊ	ش ، ch = ʃ	ش ، sh = ʃ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله العلي المنان الذي منَّ على بني آدم بنعمة الكلام ، وجعل ألسنتهم تختلف وتتطور على مرّ الأزمان والأعوام ، والصلاة والسلام على خير الأنام محمد وآله وصحبه وتابعيهم بإحسان .

وبعد :

فما من لغة من لغات البشر على ظهر البسيطة ؛ إلا ولها صلة قرابة وأواصر نسب وغيرها من اللغات الأخرى ، وما اختلاف العلماء قديمًا وحديثًا حول نشأة اللغة الأولى ، وتقسيم اللغات حسب نظرياتهم المختلفة وآرائهم المتفاوتة مما أقول ببعيد . فضلا عن مظاهر التأثير والتأثر التي تختلف قلة وكثرة باختلاف احتكاك الشعوب عبر التبادل التجاري والثقافي ، أو التناحر السياسي أو التجاور الجغرافي ، أو غير ذلك من مظاهر عادت على اللغة سلبيًا وإيجابيًا وتطورًا وثباتًا ورقياً وانحطاطًا ، كل ذلك صورته التاريخ عبر حقبة المختلفة وأزمانه المتعاقبة ، وأصبح شاهد صدق وراعي حفظ للغة وقضاياها من حيث كونها أداة اتصال بين البشر عامة ، يراعى فيها الصلة بين اللغة والفكر وبين اللغة والمجتمع وبين اللغة والفرد ، وغير ذلك من قضايا لايزال الدهر يندب الباحثين اللغويين إلى أن يخضعوا أبحاثهم للمجال التطبيقي من علم اللغة ؛ ليدلّوا بدقة على صحة نتائجهم البحثية ، وألا يركنوا إلى المجال النظري من دراسة تنبني نتائجها - غالبًا - على الحدس والتخمين لا تروى ظمًا ولا تنفعُ غلّةً ، بل يقلد فيها اللاحق سابقه دون طائل أو جدوى .

هذا ولما كان للمقطع الصوتي أثر واضح في بنية الكلمة ودلالاتها في اللغة بصفة عامة ، أي : من حيث كونها أداة اتصال وتخاطب وفكر بين كل أبناء البشر في هذه البسيطة ؛ لذا فقد أردت في هذا البحث أن أجعله أساسًا من أسس علم اللغة

التطبيقي تنبني عليه خطة أو طريقة من طرق تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، متخذًا من اللغتين العربية والإنجليزية نموذجًا لذلك .

فَجَمَعَتْ كَمَا كَبِيرًا من مفردات اللغتين ، وجدتها اشتركت في المقاطع الصوتية نطقًا ودلالة ؛ إما بتأثير إحدى اللغتين في الأخرى إقراضًا أو تأثرها بها اقتراضًا ، وإما لاشتراكهما في أصل لغوي قديم لتلك المفردات ، مما يسهل تعليمها وحفظها لأبناء اللغتين معًا ، إذا جُمعت في معجم مشترك بين اللغتين بطريقة استقصائية حاصرة ، وبعد تعلم وإتقان الأحرف الهجائية ، أو الألفبائية [alphabet] في العربية والإنجليزية ، وجودة المقارنة بينها تشابهًا واختلافًا .

من أجل ذلك جاء البحث بعنوان : أثر المقطع الصوتي في تعليم اللغة لغير الناطقين بها " العربية والانجليزية نموذجًا" .

أما عن الأسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع فمن أهمها ما يأتي :

١- إن المقطع خير موروث يُفصح للباحثين عن صلات التقارب والتشابه بين اللغات الأكثر استعمالًا في تاريخ التطور اللغوي ، وقديما اعتمد عليه في تاريخ نشأة الكتابة وأطوارها ، كمرحلة تالية لمرحلة الكتابة التصويرية ، وسابقة لِطُور الكتابة الحرفية أو الأبجدية ، سميت تلك المرحلة بالكتابة المقطعية ، وليس أدل على ذلك من كثرة الكلمات ذات المقطع الواحد ، أو أحادية المقطع في معظم لغات البشر^(١) .

٢- المقطع الصوتي يعد من الطرق التعليمية المثلى ، حيث يستطيع المعلم ، وبخاصة في مراحل التعليم الأولى أن يركز على المهارات اللغوية جميعها ، المنطوق منها والمسموع ، والمكتوب والمقروء ، على العكس من طرق تعلم

(١) ينظر علم اللغة العام أسسه ومناهجه د/عبد الله ربيع محمود ص ٨٠ وما بعدها بتصرف

اللغات الأخرى التي تركز على بعض تلك المهارات دون بعضها الآخر ، كطريقة القواعد والترجمة، أو الطريقة الطبيعية أو طريقة القراءة الشفهية...^(١).

٣- لم أر أحدًا ممن ألف في تعليم اللغات لغير الناطقين بها أخضع مؤلفه للدراسة الصوتية المقطعية من منظور لساني تطبيقي ، وجُل ما طالعه في ذلك جاء على الدراسة النظرية الوصفية ، كما فعل الباحث /عبد اللطيف محمد شاكر القاطوع في بحثه : الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها^(٢). وكذلك أ/ حمزة كريم المسند في مقاله المُعنون بـ " مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها : تعليم الأصوات أنموذجًا "^(٣).

أو سلك في تعليم اللغة لغير الناطقين بها طريقًا تربويًا بحثًا ، دون تعرّض لمسائل علم اللغة ومناهجه في هذا الشأن إلا من قبيل المقارنة بين اللسانيات التعليمية واللسانيات التطبيقية ، وفي منظور الدراسات النظرية أيضًا ، كبحث : المنهج التواصلي في تعليم اللغات : اللغة العربية أنموذجًا ، للباحثة /إيمان محمد سعيد الحلاق^(٤).

لهذه الأسباب قد يمت وجهي نحو هذا البحث ، عسى أن آتي بجديد أو أشير إلى فكرة قد تستخدم بجوار الأفكار التي جدت في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، بعد عصر الطرائق والنظريات التقليدية في هذا الشأن.

(١) ينظر طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى د/ عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ص ٣٣- ٥١ - ٧٦ - ٩٠.

(٢) رسالة جامعية لنيل درجة التخصص (الماجستير) من الجامعة الأردنية سنة ١٩٩٩م.

(٣) نشر بمجلة دراسات وأبحاث بالجامعة الأردنية ، العدد (٢٤) سنة ٢٠١٦م.

(٤) بحث مقدم للحصول على درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها - كلية الآداب والعلوم ، جامعة قطر سنة ٢٠١٧.

أما عن المنهج الذي سرت عليه في هذا البحث ، فهو المنهج التقابلي وهو عبارة عن عقد مقارنة أو مقابلة على المستوى الصوتي والدلالي للمفردات المشتركة بين اللغتين مقطعيًا ، وبيان أثر ذلك في اكتساب اللغة الأجنبية ، أو تعليم اللغة للناطقين بغيرها .

كما قمت عند المقارنة بين الكلمتين العربية والانجليزية باستخدام طريقتين لكتابة المقاطع الإنجليزية ، الأولى : الكتابة المعجمية أو الفونولوجية ، ذات الدلالة على المعنى ، وجعلتها بين معكوفتين ، هكذا [] ، والثانية الكتابة الصوتية ، وهو التركيز على تصوير المقاطع صوتيًا كما ينطقها أصحابها ، وجعلته - كما هو المتعارف في درس الصوتي - بين خطين مانلين هكذا / / ؛ لأتأكد من وجه التشابه بين الكلمتين ، مثل كلمة: منارة = منذنة : [mi-na-ret] /
/ ,mi-nə-'ret

فجاء البحث بفضل الله وتوفيقه في مقدمة وتمهيد وثلاثة مباحث وخاتمة وفهرس لمفردات البحث ، وفهرس للمصادر والمراجع .

فأما المقدمة ، فقد أشرت فيها إلى أواصر القربي بين اللغات الحية ، ومظاهر التأثير والتأثر بين شعوبها ، وإلى الأسباب التي دفعتني لاختيار الموضوع ، والمنهج الذي سرت عليه أثناء الدراسة .

وأما التمهيد ، فجعلته للتعريف بالمقطع الصوتي ، وأنواعه ، وأهميته في تعليم اللغة للناطقين بغيرها .

وأما المبحث الأول ، فجاء بعنوان : تشابه اللغتين في الكلمات أحادية المقطع ، وقد اشتمل على أربعة مظاهر .

المظهر الأول : في ألفاظ الثنائية التاريخية .

المظهر الثاني : الاقتراض المتبادل بين اللغتين "الاستعارة في الألفاظ".

المظهر الثالث : ما توافقت فيه اللغات من ألفاظ.

المظهر الرابع : التمثيل لنظرية النشوء والارتقاء في نشأة اللغة الأولى.

المبحث الثاني : التشابه فيما بُني من الكلمات على أكثر من مقطع ، وفيه مظهرين .

المظهر الأول : الرجوع باللفظ المشترك بين اللغتين إلى جذر لغوي قديم .

المظهر الثاني : اقتراض الألفاظ واستعارتها.

المبحث الثالث : اتفاق اللغتين في بعض مقاطع الكلمة دون بعضها الآخر، مع الاتحاد في المعنى ، ويشكل في مظهره الأوحده ما عليه الكلمات من تطور بين الأصول القديمة وفروعها في اللغتين.

وأما الخاتمة فقد اشتملت على أهداف البحث والنتائج المستخلصة منه وأما فهرس المفردات فهو مرتَّب بحسب الترتيب الدراسي في المباحث والمظاهر كما رتبت فهرس المصادر والمراجع ترتيبًا ألفبائيًا عاديًا بعد تجريد الكلمة من الزوائد كما هو معهود في الأبحاث.

والله أسألُ أن يجعل هذا البحث في دائرة القبول ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

تمهيد

تعريف المقطع الصوتي وأنواعه وأهميته في تعليم اللغة الأجنبية

أ- تعريف المقطع :

كثُر الحديث عن المقطع في الدراسات النظرية عند الصوتيين المحدثين ، وعرفوه بتعريفات عدة تبعًا لاعتبارات متنوعة^(١).

وتناؤلنا للمقطع في هذا البحث على أنه مجال من مجالات علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، ينحصر في الاتجاه الفونولوجي Phonological أو الاتجاه الوظيفي ، وهو النظر إلى المقطع من حيث تأثيره في دلالة الكلمة إيجابًا أو سلبيًا .

فالمقطع بهذا الاعتبار : عبارة عن وحدة تركيبية ، أو بنائية تعبر بصورة اقتصادية عن أنواع من اقترانات الأصوات الصامتة والحركات في داخل لغة معينة^(٢). أو هو سلسلة متتابعة من الأصوات تتكون منها أصغر وحدة صوتية أدائية ممكنة^(٣)، أو هو : كمية من الأصوات، تحتوي على حركة واحدة، ويمكن الابتداء بها والوقوف عليها، من وجهة نظر اللغة موضوع الدراسة^(٤).

وبناء على هذه التعريفات يمكن القول بشيء من التجوز، أن المقطع من حيث بناؤه المثالي أو النموذجي أكبر من الصوت sound وأصغر من الكلمة word ؛ وإن كانت هناك كلمات تتكون من مقطع واحد مثل : "من" بفتح الميم أو

(١) ينظر دراسة الصوت اللغوي د/ أحمد مختار عمر ص ٢٨٣ - ٢٨٦ ومقدمة في علم الأصوات العربية د/ عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ص ١٧٩ - ١٨٠.

(٢) علم الصوتيات د/ عبد العزيز أحمد علام - د/ عبد الله ربيع محمود ص ٢٧٩.

(٣) مقدمة في علم الأصوات العربية ص ١٨٠.

(٤) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د/ رمضان عبد التواب ص ١٠١.

كسرهما بلا فرق [man, min]، والكلمة التي تتكون من مقطع واحد تسمى "أحادية المقطع" monosyllabic word ، في حين التي تتشكل من أكثر من مقطع يطلق عليها "متعددة المقاطع" polysyllabic word^(١).

ويمكن للمتقن لغويًا أن يدرك المقطع ويتعرف حدوده في النطق ، وإن كانت هذه الحدود تغيب على الكثيرين في الصورة الكتابية ، وهناك في التراث اللغوي العالمي بعض المعجمات الجيدة التي تشير إلى هذه الحدود بعلامات خاصة^(٢)، والملاحظ أن المعجمات العربية قديمها وحديثها قد أهملت هذا المنهج الذي من شأنه أن يعين المتعلم على تعرف مقاطع الكلمة وحدودها^(٣).

أنواع المقاطع :

تنقسم المقاطع الصوتية عمومًا إلى ثلاثة أقسام : قصير ومتوسط وطويل، وهي كالتالي :^(٤).

المقطع القصير :

يتكون من صوت صامت وحركة قصيرة ، ويرمز إليه بالرموز العربية (ص ح) على ضرب من الاختصار ، أو بالرموز الأكثر شيوعًا في الدرس الصوتي العام [c v] consonant + short vowel ، ومثاله : المقاطع الثلاثة في " كتب " [ka/ ta/ ba] ، ومنه : كل فعل ماضٍ ثلاثي خالٍ من حروف المد.

المقطع المتوسط :

(١) ينظر علم الأصوات د/كمال بشر ص ٥٠٣.

(٢) سيأتي ذكر لبعضها في مراجع البحث.

(٣) علم الأصوات د/كمال بشر ص ٥٠٤.

(٤) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د/ رمضان عبد التواب ص ١٠١.

وهو ذو نمطين ، الأول : صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت
(ص ح ص) أو [c v c]، ومثاله: المقطع الأول في يكتب [yak/ tu/ bu]،
والثاني في كتبت [ka/ tab/ tu].

النمط الثاني : صوت صامت + حركة طويلة (ص ح ح) أو [CVVV]
ومثاله: المقطع الأول في " كاتَبَ " [kaa/ ti/ bn]، ومنه المقطع الأول في كل
اسم فاعل من الفعل الثلاثي ^(١).

المقطع الطويل :

وهو ذو ثلاثة أنماط: الأول : صوت صامت + حركة قصيرة + صوت صامت
+ صوت صامت (ص ح ص ص) أو [C V C C]. ومثاله : "بَرَّ" بفتح الباء أو
كسرهما أو ضمها [barr] - [birr] - [burr]. وهذا المقطع مشروط وقوعه بالوقف
أو عدم الإعراب.

النمط الثاني : صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت + صوت
صامت (ص ح ح ص ص) أو [cvvcc]،. ومثاله: المقطع الثاني في نحو :
"مهام" [ma/ haamm]، وهذا المقطع كسابقه مشروط وقوعه بالوقف أو عدم
الإعراب.

النمط الثالث : صوت صامت + حركة طويلة + صوت صامت (ص ح ح
ص) ، أو [cvvc] ، ومثاله : المقطع الأول في : ضالين [daal/liin] ، وهذا
المقطع مشروط وقوعه بواحد من اثنين : أن يكون الصوت الصامت الأخير مدغمًا

(١) علم الأصوات ص ١٠.

في مثله ، كما في المثال المذكور ، أو في حال الوقف أو عدم الإعراب مثل (و) يقول : في حال الوقف : [ya/quul]^(١).

ويستفاد من هذا التقسيم أن المقطع المنتهي بحرف صحيح أو صامت يسمى: مقطعًا مغلقًا ، والمختتم بحركة أو صائت يسمى مقطعًا مفتوحًا^(٢).

أهمية المقطع في تعليم اللغة الأجنبية :

تتمثل أهمية المقطع الصوتي في الدراسات اللسانية والصوتية في أن المقطع طريقة تعليمية من طرق تعليم اللغة لغير الناطقين بها . فهو الأساس لاكتساب طريقة النطق المطابقة لنطق أصحاب اللغة ، فالمتكلمون لا يستطيعون نطق أصوات الفونيمات مفردة ، وإنما ينطقون الأصوات بشكل تجمعات في المقطع ؛ فأحسن طريقة لاعتیاد النطق الصحيح للنغمات الصوتية ، وللوقفات الموجودة في لغة أجنبية هي نطق الكلمات أو مجموعة الكلمات ببطء ، مقطعًا مقطعًا ، مع الوقفات الصحيحة بين كل مقطع ومقطع ، وبالتدرج يزيد المرء من سرعة نطقه للحدث الكلامي حتى يصل إلى السرعة العادية.

وتقوم عملية تعليم اللغة بالطريقة المقطعية على الإتيان بجمل وظيفية ذات دلالة ، ومنها تحلل الكلمات إلى مقاطع ، والمقاطع إلى أصوات ، وفي الوقت نفسه يُدرَّب المتعلم على تركيب الأصوات في المقطع والكلمات وهكذا^(٣).

(١) علم الأصوات ص ١٠.

(٢) ينظر المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د/ رمضان عبد التواب ص ١٠١ و مناهج البحث في اللغة د/ تمام حسان ص ١٥٧.

(٣) الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها لعبد اللطيف القطوع ص ٣٩.

لكن يحسن عدم الفصل التام بين تعليم الطالب البنى الصوتية ، ومستويات التركيب اللغوي الأخرى ، فالكلام حدث متكامل . فيمكن الانطلاق من النص في موقف لغوي ، ويحلل إلى الجمل والكلمات والمقاطع والأصوات من خلال التدريب والتحليل والتركيب .

وتسمى هذه الطريقة بطريقة الوحدات المعنوية؛ لأنها تعتمد على تعليم الكلمة أو الجملة، وكل وحدة منها عبارة عن وحدة كلية ذات معنى^(١).

(١) الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها لعبد اللطيف القطوع ص ٤٠ .

المبحث الأول

التشابه في الكلمات أحادية المقطع

الحرف الواحد يصعب النطق به منفردًا ، ولا بد له من تنفس يسبقه أو يلحقه . وذلك التنفس الصوتي هو حرف لين ينضم للحرف المراد النطق به ؛ فيتكون منهما مقطع واحد . لذلك لم يكن بدعًا من الرأي أن نعلن أن كل لغة من اللغات العالمية تتركب كلماتها من مقطع واحد في مبدأ تكوينها ، وإبان بزوغها^(١)، وتدل على معنى واحد أيضًا ، يكاد يكون ثابتًا بثبات لفظه ، فعلى الرغم من تطور اللغة وتفرعها حسب مبدأ النشوء والارتقاء ، إلا أن هذه الكلمات بقيت في تاريخ الاستعمال اللغوي شاهدة على ما بين اللغات الحية من أواصر قربي وأحمة نسب ، أو تأثير حضارة ، أو غير ذلك ، يقول د/رمضان عبد التواب : " فمع أن اللغة العربية، تختلف عن الإنجليزية، وهذه تختلف عن الألمانية، فإن هناك أصولاً وخصائص جوهرية، تجمع ما بين هذه اللغات، كما تجمع بينها وبين سائر اللغات"^(٢).

وقد أفصح البحث عن التشابه والتقارب بين اللغتين العربية والإنجليزية في هذه الكلمات مبيّنًا السمات والمظاهر التي جاءت عليها ، وهي :

المظهر الأول :

كون اللفظ المتشابه في اللغتين من ألفاظ الثنائية التاريخية ، التي وضعت في اللغة الأولى محاكاة للأصوات الطبيعية ، كالتى ينطق بها الإنسان

(١) نشأة اللغات وحاجة الأمة للمجمع اللغوي أ/ محمود أحمد عمر النشوي ص ٤٥ .

(٢) المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د/رمضان عبد التواب ص ٨ .

غريزيًا ؛ للتعبير عن الأفعال التي تُحدث عند وقوعها أصواتًا معينة . يقول
أنستاس ماريّ الكرملّي بهذا الصدد :

" فالكلمة وُضِعَتْ في أول أمرها على هجاء واحد، متحرك فساكن، محاكاة لأصوات
الطبيعة، ثم فُئِمَتْ ، أي : زيد فيها حرف أو أكثر في الصدر أو في القلب أو
الطرف؛ فتصرف المتكلمون بها تصرفًا يختلف باختلاف البلاد، والقبائل، والبيئات،
والأهوية"^(١)، ومن أمثلته :

أ- [كَحْ يَكْح] cough [ومقطعه الصوتي /kôf/^(٢)

Example. He had a coughing fit and couldn't for a few
moments speak.

ومعناه بالعربية : كان يعاني من نوبة سعال ولم يستطع التحدث لبضع
دقائق.

- She coughed nervously and looked at me.

ومعناه : سعلت بعصبية ونظرت إليّ.

أصل الكلمة :

الكلمة في اللغة الإنجليزية القديمة من أصل تقليدي [محاكاة لصوت السعال] ؛
المتعلقة بالكوشن الهولندي "to cough" و keuchen والألماني "to pant"
ومعناها : الأزيز^(٣).

(١) نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها للأب أنستاس ماريّ الكرملّي ص ١ ، وينظر دراسات في
فقه اللغة د/صبحي الصالح ص ١٤٧ .

(٢) ينظر قاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=coughrhls>

(٣) ينظر معجم إكسفورد =

وأصل الكلمة في العربية من : أَحَّ الرَّجُلُ يُوْحُّ أَحًا، أي : سَعَلَ ، قال رؤبة بن العجاج يصف رجلاً بخيلاً إذا سُئِلَ تنحج وسعل:

يَكَادُ مِنْ تَنَحُّجٍ وَأَحَّ

يَحْكِي سَعَالَ الشَّرْقِ الْأَبْحِ^(١).

إلا أنها حُرِّفَتْ في الاستعمال المحدث أو المولد ، فأبدلت الهمزة كافاً في مثل قولهم : كَحَّ فلان كُحَّةً : سَعَلَ سُعالاً مُتَقَطَّعًا جافاً . وهذا دواء ضِدَّ الكُحَّةِ^(٢).

إذن فالكلمة في اللغتين من محاكاة صوت السعال ، وهي من الكلمات القديمة ، إلا أن العربية تأثرت بالإنجليزية في إبدال الهمزة كافاً ، وعُدت الكلمة من أجل ذلك محدثة ، ويلحظ أن الكلمة في اللغتين مكونة من مقطع واحد وهو في العربية طويل مغلق ؛ لأن حرف الحاء مشدد [ك + ح] ، ويرمز له بـ [ص + ح + ص ص] ، وفي الإنجليزية متوسط مغلق [kô+f] ويرمز له بـ [ص + ح + ص] ، إلا أن الحاء في العربية حرف لا نظير له في الإنجليزية ؛ ولذلك خُتِمَ المقطع في الثانية بحرف { f } ، وهو شبيه بالحاء العربية في الصفة لا في المخرج ، فكل منهما صوت احتكاكي مهموس^(٣).

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/cough>

ومعجم كولنيز الإنجليزي

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/cough>

(١) البيت من الرجز في ديوانه ص ٣٦ والصحاح للجوهري ٣٥٣/١ [أ ح ح].

(٢) ينظر المعجم والوسيط ٧٧٨/٢ [ك ح] ومعجم اللغة العربية المعاصرة د/أحمد مختار عمر

١٩١١/٣ [ك ح ح].

(٣) ينظر أثر النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية في تعلم النظام الصوتي في اللغة العربية

للناطقين بغيرها ، دراسة مختبرية / أ/ جميلة خليل أحمد حسين ص ٣١ ، ٣٦.

ولابد في هذه الكلمة وأمثالها عند التقطيع الصوتي من تسكين الحرف أو الصوت الأخير ، إذ لا تشابه بين اللغتين في علامات الإعراب.

ب - قَدَّ = /kæt/[cut]

ومن أمثله في الإنجليزية :

I'll cut the apple in half . .example

مثال : سأقطع التفاحة إلى نصفين.

He cut the bread into thin slices ex.

قَطَعَ الخبز إلى شرائح رقيقة.

I'm going to get/have my hair cut really short.

سأقوم بقص شعري بشكل قصير جدًا^(١).

أصل الكلمة :

الكلمة بصيغة الفعل موجودة في اللغة الإنجليزية الوسطى ، ومن المحتمل أن تكون من أصل جرمانى ؛ فهي تتشابه ب kutte النرويجية و kuta الأيسلندية "مقطعة بسكين صغير" ، kuti "سكين حادة صغيرة"^(٢).

استعماله وأصله في العربية :

وهي في اللغة العربية استعمال قديم في معنى القطع أيضًا ، يقولون : ضَرَبَهُ بالسيفِ فَقَدَّهُ بِنِصْفَيْنِ^(٣) ، أي : قطعه ، قال النابغة الذبياني:

(١) معجم إكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

(٢) المصدر السابق وقاموس كولنز الانجليزي :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/cut>

(٣) تهذيب اللغة ٢١٩/٨ [ق د].

تَقْدُ السَّلُوقِيَّ الْمُضَاعَفَ نَسْجُهُ، * * وَتُوقَدُ بِالصُّفَاحِ نَارَ الْحُبَابِ^(١).

أَرَادَ أَنْ السَّيْفُ يَقْطَعِ الدَّرْعَ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْأَرْضِ ؛ فَتَنْقَدِحُ النَّارُ بِهَا مِنْ
الحجارة^(٢).

فالفعل في اللغتين مكون من مقطع واحد متوسط مغلق في الإنجليزية:
وطويل مغلق في العربية كسابقه ، وتميل اللغة العربية إلى التفتيح حيث تغلق الدال
طاء في بعض الاستعمالات ففي حَدِيثِ عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) : «كَانَ إِذَا عَلَا قَدًّا ،
وَإِذَا تَوَسَّطَ قَطًّا» ، يعني : إذا علا قرنه بالسيف قده بنصفين طولاً ، وإذا توسَّطَ قَطًّا ،
أَيَّ : قَطَّعَهُ عَرْضًا نِصْفَيْنِ^(٣).

فهذا يدل على أن الفعل في اللغتين من الموروث اللغوي القديم ، فهو من
الكلمات أحادية المقطع ، التي تدل بحسب الأصل على محاكاة صوت الحدث
{القطع}.

المظهر الثاني : الاقتراض المتبادل بين اللغتين ، وهو أن يكون اللفظ مما تأثرت
به إحدى اللغتين بثقافة الأخرى فاقترضته منها ، ومعروف في مجال علم اللغة
التطبيقي أن ظاهرة التأثير والتأثر أو الاقتراض وجدت بين اللغات الحية منذ وقت
مبكر من تاريخ التطور اللغوي ، ولا تزال حتى يوم الناس هذا ، مادامت هناك
ثقافات واختراعات ورقي حضاري تتنافس فيه الشعوب والأقطار ، ومن تلك الكلمات
في البحث :

أ - بُوت : /bu:t/[boots] boot

(١) البيت من الكامل ، في ديوانه ص ٤٦ .

(٢) ينظر الشعر والشعراء لابن قتيبة ١٦٨/١ وجمهرة اللغة لابن دريد ١٧٤/١ [ح ب ح ب].

(٣) ينظر الغربيين للهروي ١٥٦١/٥ [ق ط] والنهية لابن الأثير ٨١/٤ [ق ط ط].

Ex- He usually plays soccer with white boots.

هو عادة يلعب الكرة بالبوت الأبيض.

البوت : نوع من الأحذية ذو غطاء من الجلد أو المطاط أو القماش وافي للقدم وجزء من الساق أو كله ، مثل: حذاء ركوب الخيل. وهو اسم مأخوذ من اللغة الإنجليزية القديمة: bōtian ، أو الفرنسية : Bote ، وهو مما يلزم فيه صورة الجمع في الشكل ؛ ولذلك يضاف له الحرف : (s) أما في البناء فقد يستعمل مفردًا وقد يستعمل جمعًا^(١).

وقد انتقل هذا اللفظ إلى العربية حديثًا، وأصبح يعني: ضرب من الأحذية الخفيفة يمارس بها الألعاب الرياضية. ويقابلها في العربية الفصحى: الموق أو الخف^(٢)؛ ولأن اللغة العربية عرّبت هذا اللفظ من الإنجليزية ، فقد جاء في اللغتين على مقطع واحد مع الاتحاد في الدلالة [بوت = boot] ، وهو مقطع طويل مغلق [ص + ح + ص].

ب-جاز = [gas] ، ونطقها أو مقطعها الصوتي هكذا : /gæs/

المثال : Ex- I prefer to cook with gas.

ومعناه بالعربي : أفضل الطبخ بالجاز [الغاز].

أصل الكلمة : الجاز : الكيروسين ؛ ويقال له "الجاز" في سورية. تركي gaz من أصل الكلمة gas باللغات الأوربية ، [الإنجليزية ، والإيطالية ، والألمانية]، غير أنه اكتسب معنى

(١) ينظر قاموس التراث الأمريكي

، <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=boots>

ومعجم : Webster: Boot و المعجم العربي لأسماء الملابس د/ رجب عبد الجواد إبراهيم ص ٨٢ [ب و ت].

(٢) ينظر المعجم العربي لأسماء الملابس ص ٨٢ [ب و ت]

الكيروسين في اللغة التركية فقط . وكلمة gas وضعها العالم البلجيكي (فان هلمونت)(1588-1644) (J.B. Van Helmont م) مستلهماً إياها من الكلمة اليونانية : " xaos " (خاؤس)، وتعني الهبولى ، وهي المادة قبل أن يتكوّن منها العالم ؛ فلا تتشكل بأشكال أو صور معيّنّة ، ومن ثمّ تطلق كذلك على الفوضى . والغاز كذلك ينقصه الشكل. علماً بأن الحرف " g " باللغة الهولندية ينطق خاء ، فكلمة " gas " تنطق "خاس" ، وهي قريبة من الكلمة اليونانية : " خاؤس " (١).

إذا فاللغة العربية تأثرت باللغات الأوربية ، وخاصة الإنجليزية في استعمال هذه اللفظة حديثاً بمادتها ومعناها ، وهي مكونة من مقطع واحد طويل مغلق وهو : [ج g ، ا ، z] ، ويرمز له بـ [ص + ح + ص].

ج- الجَنّ = [dʒɪn/[jɪnn] :

Ex- These are the lowest jinn.

معناه : هؤلاء هم الجَنّ الأدنى .

أصل الكلمة :

الجن : جماعة وُلِدَ الجانّ ، وهم المخلوقات أو الأرواح القادرة على اتخاذ شكل الإنسان أو الحيوان ، وممارسة تأثيرٍ خارقٍ للطبيعة على الإنسان ، وهي كلمة اقترضتها اللغة الإنجليزية من اللغة العربية ، وأول استعمال لها على وجه التحديد

(١) معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها د/ف . عبد الرحيم ص ٨٩ [جاز] ،

وص ١٤٧ [غاز] و معجم إكسفورد

كان في الفترة ما بين : ١٦٧٥-١٦٨٥ م ، مع كلمات أخرى دخلت اللغة الإنجليزية في نفس الوقت تقريباً^(١) .

وإنما سموا في اللغة العربية جِنًّا؛ لاستتارهم عن أبصار الإنس ، من الاجتنان ، وهو الاستتار ، يقال : أجنَّه الليل؛ أي : جعله من سواده في جُنَّة^(٢) .

وكلمة "جِنّ" بصورتها الصوتية والدلالية من مآثور الأصول السامية ، إذ تشترك فيها مع اللغة العربية : اللغة العبرية والآرامية والسريانية والحبشية^(٣) ، وهي في الإنجليزية والعربية مبنية على مقطع واحد طويل مغلق [جِنّ = jinn] ، [ص + ح + ص ص] .

د - شاش = [sash] ومقطعها الصوتي : /sæʃ/

مثاله : Ex- She wore a white dress with a blue sash.

معناه بالعربية : كانت ترتدي فستانًا أبيض ووشاحًا أزرق^(٤) .

(١) ينظر قاموس التراث الأمريكي =

=

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/jinn>

ومعجم : jinn - Webster ومعجم كولينز الإنجليزي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=jinni>

(٢) العين للخليل بن أحمد ٢٠/٦ [ج ن ن] وغريب القرآن لابن قتيبة ص ٢١ [ج ن ن] .

(٣) ينظر معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية د/ حازم علي كمال الدين ص ١٠٣-١٠٤ .

(٤) ينظر معجم إكسفورد الإلكتروني

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/sash>.

والشاش: ضرب من النسيج القطني الأبيض، الذي يتميز برقته وجودته، يُلفَّ على الرأس؛ وبعد اللَّفِّ يُسمَّى عمامة؛ أو يلبس حول الجزء الأوسط من الجسم أو فوق كتف واحد ، كجزء من الزي الرسمي^(١).

أصل الكلمة :

الكلمة في الإنجليزية مأخوذة من الشاش العربي^(٢) ، وهو شبيه بالعبرية šēš (شش) ، و شاشا الآرامية^(٣)، فالكلمة إذن متأصلة في اللغة العربية من اللغة السامية الأم التي تشترك فيها العربية والعبرية والآرامية . وقيل : إن الكلمة في العربية مولدة منقولة من اللغة الهندية^(٤).

إذن فاللغة الإنجليزية قد تأثرت باللغة العربية فأخذت منها هذا اللفظ بصيغته ومعناه ، وهو مكون من مقطع صوتي واحد { شاش-sash }، وهو مقطع طويل مغلق: [ص + ح ح +ص]، غير أن الشين الأولى من الكلمة قلبت سيناً في الإنجليزية ، مما يدل على التطور الصوتي الذي حدث للكلمة في الإنجليزية ، وأنها مأخوذة من الأصل العربي.

هـ- عُود = آلة موسيقية : [lute /loot/

نوع قديم من الآلات الموسيقية ذات الأوتار ، تعزف مثل الجيتار ، استعمل في اللغة الإنجليزية الوسطى ، نقلاً عن اللغة الفرنسية القديمة ، من اللغة

(١) ينظر المصدر السابق وشفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخفاجي ص ١٩٣.

(٢) ينظر إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/sash>

(٣) ينظر متن اللغة لأحمد رضا ٣/٣٩٥ [ش ي ش] ، وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه لطوبيا العنيسي ص ٣٩.

(٤) ينظر شفاء الغليل ص ١٩٣.

العربية^(١). وهو في اللغة العربية مأخوذ من العود بمعنى الخشب ، إذ العود في كلامهم : خشبة كل شجرة، دق أو غلظ^(٢)، قال الزبيدي : " العود، بالضم: ذو الأوتار الأربعة الذي يضرب به، غلب عليه الاسم لكرمه ، والجمع عيدان"^(٣).

ويلحظ أن اللغة الإنجليزية قد تأثرت بالعربية في هذا الاسم ، فاستعملته بلفظه ومعناه ، غير أن الإنجليزيين أبدلوا من العين لامًا ؛ لأن العين ليست من الأحرف الهجائية عندهم ^(٤). كما أن الكلمة في اللغتين مبنية على مقطع واحد طويل مغلق : [ص + ح ح + ص].

المظهر الثالث :

أن يكون اللفظ المشترك بين اللغتين مما توافقت فيه اللغات، أي : تكلم فيه العرب وتكلم فيه غيرهم على لفظ واحد. قال أبو عبيدة : "وقد يُوافق اللفظ اللفظ ويقاربه ومعناهما واحدٌ وأحدهما بالعربية والآخر بالفارسية أو غيرها"^(٥). أو ينتمي إلى جذر من جذور اللغات القديمة ، كالسامية أو الهند وأوربية ، أو اليونانية أو غيرها ، من ذلك :

أ-بَنَكْ = [bank/ bænɪk/]

Ex- The bank lent her money to buy a car..

(١) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/lute?>
<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=lute>

(٢) ينظر لسان العرب لابن منظور ٣/٣١٩ [ع و د].

(٣) تاج العروس ٨/٤٥٠ [ع ود].

(٤) ينظر الأصوات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية في ضوء علم اللغة الحديث "

دراسة وصفية تقابلية " لسعدية يونس ص ٨٩.

(٥) مجاز القرآن لأبي عبيدة ١/١٧.

أقرضها البنك نقوداً لشراء سيارة.

أصل الكلمة :

الكلمة مما توافقت فيه اللغات ، ومعناها القديم : الأصل من كل شيء ، يقال: ردّه إلى بُنْكَه ، أي : إلى أصله^(١).

وهي في اللغة الإنجليزية من مقاعد البنكا الإيطالية : طاولة الصراف ، من أصل جرمانى قديم ، ومعناها : مجموعة من الأشياء في صفوف ، من نفس الأصل النهائي . وفي أواخر القرن الخامس عشر استخدمت لوصف متجر الصراف نفسه [البنك] ، وعندما انتشرت التجارة المصرفية من إيطاليا إلى فرنسا ، ثم إلى إنجلترا ، ذهبت الكلمة الإيطالية معها إلى اللغة الإنجليزية^(٢).

ولكن المعاصرين حولوا معناها حين أطلقوها على المصرف أو المؤسسة المالية والائتمانية. وبهذا المعنى أخذته اللغة العربية في استعمالها الحديث عن اللغة الإنجليزية^(٣). وأقره مجمع اللغة المصري وأورده في معجمه الوسيط ناصتاً على أن الكلمة مجمعية^(٤).

(١) ينظر تهذيب اللغة ١٠/١٥٩ وشمس العلوم لنشوان الحميري ١/٦٣٥ [ب ن ك] ومعجم كولينز

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/bank>

(٢) ينظر معجم أكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/bank>.

ومعجم Webster – bank ومعجم كولينز الإنجليزي

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/bank>

(٣) ينظر معجم Webster – bank

(٤) ينظر المعجم الوسيط ١/٧١ [ب ن ك].

واللفظ في اللغتين مكون من مقطع واحد طويل [ص + ح + ص + ص] مما يدل على أنه من كلمات اللغة الأولى أحادية المقطع بمعنى الأصل ، ثم تطور عنه البنك بمفهومه الذي نعده الآن .

ب- بُور = /põõr/ [poor] .

Ex- They were so poor that they couldn't afford to feed their family.

كانوا فقراء لدرجة أنهم لم يتمكنوا من إطعام أسرهم .

Ex-Poor people need income not handouts.

يحتاج الفقراء إلى الدخل ، وليس الصدقات .

أصل الكلمة :

الكلمة استعملت بهذا المعنى في الإنجليزية الوسطى من الفرنسية القديمة poure ، من اللاتينية pauper. الفقير، ولعلها من الجذور الهندو أوروبية^(١).

وكذلك البور عند العرب: لا شيء. يقال: أصبحت أعمالهم بوراً ، ومنازلهم قبوراً، أي: لا شيء فيها^(٢).

(١) ينظر معجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/poor?q=poor>

r، وقاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=poor>

(٢) ينظر معاني القرآن للقرآن ٢٦٤/٢ الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري ٣١٥/١

فالكلمة مما تشابهت فيه اللغتان في الصيغة والدلالة ، ولذلك بنيت فيهما على مقطع واحد [بور = poor] ، وهو مقطع طويل مغلق ، [ص + ح ح + ص] ، وهذا يدل على أن الكلمة من الموروث القديم في اللغة العربية أيضًا ، فهي بهذا المعنى من اللهجات العربية الجنوبية ، قال عبد الله بن حسنون، (ت : ٣٨٦ هـ) في قول الله (تعالى) : (وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا)^(١) ، " يعني: هلكى بلغة عُمان"^(٢) ، وهم من اليمن^(٣).

ج- رَزَّ = /rīs/[rice] :

ومن أمثلة استعمله :

There is no need to keep the rice field flooded.

ومعناه : ليست هناك حاجة لإبقاء حقول الأرز مغمورة.

The dish is served with rice..

ومعناه : الطبق يقدم مع الأرز^(٤).

أصل الكلمة :

الكلمة في الإنجليزية من الأصل الإيطالي القديم ، Old Italian riso ، من أصل هندي إيراني ، من الأوروزا "oruza" اليونانية^(٥).

(١) الفتح [١٢].

(٢) اللغات في القرآن لابن حسنون ص ٣٩.

(٣) الدر المنثور للسيوطي ٢٤٢/٦.

(٤) ينظر معجم إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/ rice>

(٥) ينظر إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/rice>

وقامس التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=rice>

والكلمة في العربية ، قيل إنها مشتقة من الأرز، وهو الصلابة والشدة^(١)،

وقيل أنها مأخوذ من اللغة اليونانية القديمة "oryza"^(٢)، وهو الأصح ؛

لاشترك اللغتين العربية والإنجليزية في لفظه ومعناه. ، وإن كانت العربية قد

توسعت في لفظه من حيث التصريف والبنية ، قال كراع النمل (ت-٣١٠هـ) :

"يقال [الرُّز] الذي يؤكل: الأرزُّ والأرزُّ والأرزُّ، مشددان ومخففان، والأرزُّ ساكنُ

الراء، والرُّزُّ والرُّزُّ؛ سبع لغات" ، قد حكيت عن العرب^(٣)، أما الإنجليزية فمالت في

استعماله إلى الإيجاز والاختصار ، فبنته على مقطع واحد [rice] بدلًا من oryza

أو oruza .

وهو نبات حولي من الفصيلة النجيلية، يُزرع في معظم البلاد الحارة والمعتدلة

، لا غنى له عن الماء؛ لذا يُزرع في السهول المنخفضة، يحمل سنابل متدلّية ذوات

عُلف صُفْر، تُقشَّر عن حبّ أبيض صغير، يطبخ ويؤكل، وهو من الأغذية الرئيسيّة

في العالم^(٤).

فقد دلّ بناء الكلمة على مقطع واحد [ص + ح + ص ص] ، وهو مقطع

طويل مغلق على اشتراك اللغتين في الأصل اليوناني .

د- الرِّيش = / rɪtʃ /

people who want to get rich quickly. - ex

ومعناه : الأشخاص الذين يريدون الثراء بسرعة

(١) ينظر تصحيح الفصح وشرحه لابن درستويه ص ٣٨٨.

(٢) ينظر تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية مع ذكر أصلها بحروفه ص ٣١.

(٣) المنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل ١/٥٣٦.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة د/ أحمد مختار عمر ٢/٨٨٤ [ر ز ز].

A newly rich businessman. -

رجل أعمال ثري حديثًا^(١).

وفي العربية يقولون : قد تَرِيَشَ الرجل ، أي : قد صار إلى معاش ومال^(٢).

أصل الكلمة : وهي في اللغتين مبنية على مقطع واحد ، متوسط مغلق في الإنجليزية [ص+ح+ص] ، وطويل مغلق في العربية [ص+ح+ح+ص] وهو من الجذور الهندو أوروبية القديمة rīce بمعنى : قوة ، غنى^(٣).

ه- شافَ [بَيَّن] = Show / shō / :

Ex-The study showed the effects of the drug on the brain.

أظهرت الدراسة تأثير الدواء على الدماغ^(٤).

أصل الكلمة: الكلمة من اللغة الإنجليزية القديمة scēawian ، بمعنى : "انظر ، افحص" ، من قاعدة جرمانية غربية تعني "نظرة" ؛ المتعلقة بـ schouwen الهولندية و schauen الألمانية ، وهي في اليونانية بمعنى : حذر ، وفي اللاتينية بمعنى : ليكون على أهبة الاستعداد^(٥).

(١) ينظر معجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/rich>.

(٢) ينظر الزاهر في معاني كلمات الناس ٢٥٠/١ [ري ش].

(٣) ينظر قاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=rich>

و معجم كولينز الإنجليزي

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/rich>

(٤) إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/show>

(٥) ينظر إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/show>

وقاموس كولينز الإنجليزي =

وفي العربية يقال : شاف الرَّجُلُ : صعد مكانًا عاليًا ونظر ، وشافَ الحادثَ بنفسه: نظر إليه ورآه^(١).

فالاستعمالان العربي والإنجليزي متحدان في الدلالة على معنى البيان والظهور. وهو استعمال قديم في اللغة العربية أيضًا من قَوْلِ الْعَرَبِ : تَشَوَّفَتِ الْأَوْعَالُ، إِذَا عَلَتْ مَعَاقِلَ الْجِبَالِ^(٢).

فدلّ بناء الكلمة على مقطع واحد أنها من المشترك اللغوي القديم في كثير من اللغات بما فيها العربية والإنجليزية ، غير أنها في العربية ذات مقطع طويل مغلق : شاف [ص+ح ح+ص]، وفي الإنجليزية ذات مقطع متوسط مفتوح : /shō/ [ص+ح ح].

و- الكُوب [cup] وينطق : /kʌp/.

Ex-Customers don't like drinking out of plastic cups.

لا يحب العملاء الشرب من أكواب بلاستيكية.

Ex-She raised her cup to her lips.

رفعت كأسها على شفيتها.

أصل الكلمة في اللغة الإنجليزية:

webstr = <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/show> ومعجم show .

(١) ينظر شمس العلوم للحميري ٣٥٨٣/٦ [ش ا ف] ومعجم اللغة العربية المعاصرة ٢ / ١٢٤٨ .

(٢) مقاييس اللغة لابن فاس ٢٢٨/٣ [ش و ف].

من الإنجليزية الوسطى *cuppe* ، من الإنجليزية القديمة ، عن اللاتينية المتأخرة *cuppa* ، وعاء الشرب ، وربما البديل من اللاتينية: *cūpa, tub, cask* ^(١).

وهي في العربية : استعمال قديم لوعاء من أوعية الشرب أيضًا - على صفة مخصوصة ، قَالَ الْفَرَاءُ : " الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ الَّذِي لَا أذْنَ لَهُ " ^(٢). قَالَ اللَّهُ (تعالى) : ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ وَأَنْتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ ^(٣).

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

مُتَّكِنًا تَفْرَعُ أَبْوَابُهُ * * يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ ^(٤).

فالكلمة في اللغتين من قبيل المتشابه ، ولم تتأثر إحدى اللغتين بالأخرى ، غير أنها في كلتا اللغتين مبنية على مقطع صوتي واحد مغلق ، وإن كان في اللغة العربية أطول منه في الإنجليزية ، ففي العربية { ك و ب } [ص + ح + ح + ص] مقطع طويل ، وفي الإنجليزية (*cup*) [ص + ح + ص] مقطع متوسط. وكون الكلمة أحادية المقطع يدل على أن الكوب من آنية الشرب التي استعملها الإنسان قديمًا في حياته الأولى ، فهي مما توافقت فيه اللغات عامة ، كالآرامية والسريانية والنَّبَطِيَّةُ والرُّومِيَّةُ والفارسية وغيرها ^(٥).

(١) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/cup> - <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=cup>

(٢) تهذيب اللغة ٢١٧/١٠ [ك و ب].

(٣) الزخرف [٧١].

(٤) البيت من البسيط في ديوانه ص ٦٧.

(٥) ينظر المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي ص ٥١ وتفسير الألفاظ الدخيلة في

اللغة العربية لطوبيا العنيسي ص ٩٦ والألفاظ الفارسية المعربة لإدي شير ص ١٣٩.

المظهر الرابع :

التمثيل لنظرية النشوء والارتقاء ، فتطور اللغة عبارة عن درجات تاريخية في سلم النشوء والارتقاء يستقرى فيها سير التاريخ اللغوي من طبقة إلى طبقة ؛ لأن هذه اللغات جرت من أول عهدها على اندماج النوع الأدنى منها في النوع الأرقى^(١). وعلى الرغم من أن الكلمة أحادية المقطع موجزة في البنية والدلالة ، إلا أنها صورت لنا مظهرين من مظاهر هذه النظرية ، أحدهما في اللغة العازلة والأخرى في اللغة المتصرفة .

أ- اللغة العازلة :

وهي غير المتصرفة؛ فبنية الكلمات فيها لا تتغير، وأصولها لا تلتصق بها حروف زائدة لا قبلها ولا بعدها^(٢)، مثل كلمة :

- الدَّرَك = -[dark] /dark/

ex- It gets dark at about six o'clock.

يحل الظلام في حوالي الساعة السادسة.

As it grew dark, they gathered round the fire.

مع حلول الظلام ، تجمعوا حول النار^(٣).

أصل الكلمة : -

(١) ينظر تاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي ٩٠/١ بتصرف.

(٢) ينظر دراسات في فقه اللغة د/ صبحي الصالح ص ٤٥ .

(٣) معجم إكسفورد :

الكلمة بمعنى الظلام : من اللغة الإنجليزية القديمة *deorc* ، من أصل جرمانى ،
ولها تعلق بالأصل الألماني *Tarnen* : "إخفاء"^(١).

وهي في العربية بنفس المعنى أيضًا ، إذ الدَّرْكُ في كلام العرب : أسْفَلَ كل
شَيْءٍ ذِي عمق كالرَّكِيَّةِ وَنَحْوَهَا.

ويلحظ أن الكلمة في اللغتين بهذا المعنى ، تعد مظهرًا من مظاهر اللغات
العازلة [isolantes] ، فبنيتها لم تتغير ، ولم يلصق بأصلها أحرف زائدة لا قبلها
ولا بعدها^(٢) ، ولم تجمع في اللغة العربية على أدراك ودَرَكَاتٍ إلا بالقياس على نظائرها
، لا بالمسموع من كلام العرب .

ب - اللغة المتصرفة أو التحليلية:

وهي التي تتغير معاني كلماتها بتغير أبنيتها^(٣) ، مثل كلمة :

- طُول : /tôl/[tall] :

Ex-She's tall and thin..

هي طويلة ونحيفة. the tallest building in the world.

أطول مبنى في العالم.

-He's grown taller since I last saw him.

لقد أصبح أطول مما رأيته آخر مرة.

أصل الكلمة في الانجليزي:

(١) ينظر المرجع السابق نفسه

(٢) ينظر علم اللغة د/علي عبد الواحد وافي ص ٢٢٦ ودراسات في فقه اللغة ص ٤٥ .

(٣) ينظر علم اللغة د/علي عبد الواحد وافي ص ١١٥ .

الكلمة من اللغة الإنجليزية القديمة "getael" ، ذات الصلة بالألمانية gisal : سريع^(١). وهي في العربية بنفس اللفظ والدلالة ، يقال : طال الشيء يَطُولُ طَوَّلاً فهو طويل.. والأَطْوَلُ: نَقِيضُ الأَقْصَر. والطَّوَالُ: إذا كان أهوج الطُّول، امرأة طُوَّالة، والطَّوُّلُ: الحَبْلُ الطَّوِيلُ، ويقال: لقد طال طَوُّكَ يا فلان، إذا طال تماديه في أمرٍ وتراخيه عنه^(٢).

ويلحظ أن الكلمة جاءت في اللغتين على أنها صفة { adjective }، وأنها بنيت أولاً ، بحسب استعمالها اللغوي الأول على مقطع صوتي واحد: [tall=طُول]، وهو مقطع طويل مغلق مكون من [ص+ح ح+ص+ص].

ثم إنها شكلت بعد ذلك -بحكم الاستعمال والتطور - مظهرًا من مظاهر اللغة المتصرفة أو التحليلية ، فتغير معناها بتغير أبنيتها^(٣). فمن خلال الأمثلة السابقة نرى أن صياغة اسم الفاعل منها جاء في العربية على وزن : "فَعِيل" وجاء في الإنجليزية بالصفة مجردة من أي زيادة [tall]، ولما جاءت للتعبير بصيغ بوزن أفعال في العربية وأضيف إليها في الإنجليزية المقطع: [tallest] est ، ولما جاءت للصفة المشبهة أو الوصف اللازم بنيت على : فَعَّال "طَوَّال" وأضيف لها في الإنجليزية المقطع: [taller] er.

(١) <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/tall> -

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/tal> -

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=tall+>

(٢) العين ٧/٤٥٠ [ط و ل].

(٣) ينظر علم اللغة د/علي عبد الواحد وافي ص ١١٥.

خلاصة واستنتاج:

جاء هذا المبحث مشتقاً على أربعة عشر كلمة في أربعة مظاهر ، تمثل في معظمها ، ومن خلال المقارنة بينها في اللغتين واقعاً عملياً و تطبيقياً لما كانت عليه اللغة الأولى أو لغة النشأة ، حيث لا يزال كل من اللغتين يحتفظ بما كانت عليه لغة الحياة الأولى في مرحلة ما قبل التطور والتفرع ، من بناء مفرداتها على مقطع واحد مع ثبات المعنى، وكثرة ذكر الأسماء الجامدة

وقلة ذكر الأفعال والاختصار فيها على ما يحاكي أصوات الطبيعة، كذلك الصفات لم توجد بين كلمات هذا المبحث إلا في كلمة الطول.

كما اقتضت كل لغة من الأخرى ألفاظاً دعت إليها الحاجة بفعل التأثير والتأثر أو الاحتكاك بينهما ، دون تعرُّض أي من اللغتين إلى ظاهرة الاشتقاق والتوليد أو التطور في المفردات ، إلا في بعض كلمات قليلة ظهر في استعمالها التطور في البنية فقط ، ككلمة [الطول = tall] أو في معناها فقط مع البقاء على لفظها كما في كلمة [بنك = bank]، مما يدل بصدق على أنّ سمات التشابه في هذا المبحث تصور من خلال المقارنة و التقابل ما كانت عليه اللغة الأولى المشتركة في زمانها الأول .

وأحسب أن هذا خير دليل في مجال التطبيق يُردُّ به على جون ليونز في قوله النظري : " منذ القرن التاسع عشر اتجه معظم اللغويين - باستثناء قلة قليلة - إلى حد بعيد، إلى تنحية قضية نشأة اللغة بأكملها باعتبارها قضية خارج مجال البحث العلمي دائماً، والسبب في ذلك كما رأينا أن اللغويين أدركوا عبر القرن التاسع عشر أنه مهما رجعوا إلى الوراء في تاريخ اللغات المعينة من خلال النصوص التي

وصلت إلينا ؛ فإنه من المستحيل أن نعثر فيها على أية علامة من علامات التطور
النشوي من وضع أكثر بدائية إلى وضع أكثر تقدماً^(١).

وهذه الكلمات على قلتها ؛ لضيق مقام البحث في مجال الجمع والاستقصاء
- إلا أنها تعد لبنة حقيقية في معجم لغوي يجمع كل المفردات المتحدة مقطوعاً
ودلالة ، والمشاركة بين لغتين أو أكثر من اللغات الحديثة ، يقدم على أنه أساس
أولي أو مرحلة أولى من مراحل تعليم اللغة للناطقين بلغة أخرى، ثم يراعى بعد ذلك
في مراحل التعليم المتعاقبة كل من الجانب التركيبي والبنوي في المقابلة أو
المقارنة بين اللغة الأم والمراد تعلمها.

(١) اللغة وعلم اللغة لجون ليونز ص ٤٠.

المبحث الثاني

التشابه فيما بُني من الكلمات على أكثر من مقطع

إذا كان الكلام في المبحث الأول عن الكلمة أحادية المقطع ، وأنها تفصح في أكثر مظاهرها عن الحياة الأولى للغة ، فإن الحديث في هذا المبحث عن الكلمة متعددة المقاطع ، التي تجلّت في مظاهر استعمالها مرحلة تالية في تاريخ اللغة . تبلور فيها التطور بأشكاله ، وتعددت فروعه تبعًا لتعدد الأمم والشعوب ، ووجد بين تلك الأفرع أو اللغات كلمات مشتركة يرجع أكثرها لظواهر تاريخية ، أشهرها : ظاهرة التأثير والتأثر بين الشعوب والحضارات ، يتلوها رجوع اللفظ المشترك لأصل لغوي عريق ظلت الأجيال تتعاقبه جيلًا بعد جيل ، مبقية على لفظه ومعناه حتى يوم الناس هذا ، على الرغم من اتساع رقعة الناطقين باللغة ، واختلاف ألسنتهم وألوانهم ، وقد أفصح البحث عن بعض هذه المظاهر في الآتي بيانه :

المظهر الأول :

الرجوع باللفظ المشترك بين اللغتين إلى جذر لغوي قديم ، كالجذور السامية أو الهندو أوروبية، أو الحامية^(١)، تلك الجذور التي تنبئ إليها علماء اللغة والاجتماع عند تصنيفهم للغات البشر ، وهو تصنيف مبني على أساس علمي ، يقتضي قبول كل ما هو جديد يبني على أدلة من الواقع العملي أو التطبيقي في مجال الدرس اللغوي . من ذلك :

أ-مصطلح: أَلْفَبَاءُ ، أو الألفبائية = /āl- fə-bēt/ [al·pha·bet] alphabet

Ex- a set of letters or symbols in a fixed order used for writing a language.

(١) ينظر علم اللغة العام أسسه ومناهجه د/عبد الله ربيع محمود ص ٦٨ - ٧١ .

ومعنى هذا المصطلح : مجموعة من الحروف أو الرموز بترتيب ثابت تُستخدم لكتابة لغة ما .

-the letters of the alphabet.

ومعناه : حروف الأبجدية.

-the Hebrew / Cyrillic alphabet Alpha is the first letter of the Greek alphabet.

الأبجدية العبرية / السيريلية ، ألفا هو الحرف الأول من الأبجدية اليونانية^(١).

أصل الكلمة: ومعنى هذا أن الاسم المشترك بين العربية وغيرها من اللغات هو "حروف الهجاء"، أو "ألف باء"؛ لأنها في كل اللغات مبدوءة بها، ما عدا الحبشيّة على ما قيل^(٢).

وقد أخذت الإنجليزية هذا الترتيب في أوائل القرن السادس عشر من الأبجدية اللاتينية المتأخرة ، عن الأبجدية اليونانية ، bēta ، أول حرفين من الأبجدية اليونانية^(٣).

ويلحظ أن المقاطع الصوتية في هذا المصطلح ، أو التركيب متقاربة صوتيًا

[ألف - باء - تاء] = /'æɪ- fə- bet/

^(١)<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/alphabet?q=alphabet>

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=alphabet>

^(٢) ينظر المطابع النصرية لأبي نصر الهوريني ص ٤٦ .

^(٣) ينظر معجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/alphabet>

وقاموس التراث

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=alphabet>

ب - بَنَانَةٌ = [bə'na:nə] / [ba-na-na] banana

Ex-Bananas are long curved fruit with yellow skins.

معناه : الموز فاكهة طويلة منحنية ذات قشرة صفراء^(١).

والكلمة من المشترك اللغوي ، ذات الأصل الأفريقي القديم في أكثر اللغات ، بما فيها العربية والإنجليزية^(٢) ، إلا أنها في العربية تطلق على الإصبع من أصابع اليدين أو القدمين ، قال الفارابي ، (المتوفى : ٣٥٠ هـ) : " البَنَانَةُ : واحدةُ البنانِ " ^(٣) ، قال الشاعر :

لَاهُمْ كَرَّمَتْ بَنِي كِنَانَهُ

لَيْسَ لِحِي فَوْقَهُمْ بَنَانَةٌ^(٤).

أي : ليس لأحدٍ عليهم فضلٌ قيسٍ إصْبَعٍ^(٥).

وتطلق في الإنجليزية وغيرها من اللغات ، كالفرنسية والكرواتية واليابانية والكورية على أصابع الموز خاصة^(٦).

(١) ينظر معجم كولينز :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/banana>

وقاموس التراث الأمريكي : <https://www.ahdictionary.com/word/search.html>

(٢) ينظر معجم كولينز : [collinsdictionary.com/dictionary/english/banana](https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/banana)

(٣) ديوان الأدب للفارابي ٦٨/٣ [بنانة].

(٤) البيتان من الرجز ، ولم أقف على قائلهما ، وهما في العين ٣٧٣/٨ ومقاييس اللغة ١٩١/١ [ب ن].

(٥) العين ٣٧٣/٨ [ب ن].

(٦) ينظر معجم كولينز

ويلحظ أن اللغتان اتفقتا في مقاطع الكلمة الثلاثة [ب ، نا ، نة] =
[bə'na:nə]، الأول من هذه المقاطع قصير مفتوح : [ص + ح] والثاني :
متوسط مفتوح : [ص + ح + ح] والثالث متوسط مغلق في العربية: [ص + ح +
ص]، قصير مفتوح في الإنجليزية : [ص + ح].
ج- جَمَل = /kām əl/[cam·el] :

الكلمة في اللغة الإنجليزية : من الإنجليزية القديمة ومن الأنجلو نورمان
أنت ، وكلاهما من اللاتينية camēlus ، واليونانية kamēlos ، من أصل سامي^(١)
والجَمَلُ عند العرب مَعْرُوف ، وَالْجَمْع : جَمال وأجمال وجمائل^(٢)؛ فاللغتان
مشتركتان في أصله القديم ، لذلك بني فيهما على مقطعين : [ج = cam - مل =
el]الأول في العربية قصير مفتوح [ص+ح] ، وفي الإنجليزية متوسط مغلق [ص
+ ح + ص] ، والثاني في العربية متوسط مغلق وفي الإنجليزية قصير مغلق حيث
بدأ بحركة قصيرة ، وانتهى بصامت ، وهو مما لا نظير له في العربية ، إذ لا يبدأ
فيها بمتحرك^(٣).

د- سِرَاط = /θrəʊt/:

..ex- My throat was dry so I took a sip of water

كان حلقي جافاً لذا تناولت رشفة من الماء.

(١) ينظر معجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/camel>.

وقاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=cam>

(٢) ينظر جمهرة اللغة ١/٤٩١ [ج م ل].

(٣) ينظر المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د/رمضان عبد التواب ص ١٠١.

والفعل منه throated; throating; throats: (١).

وفي العربية يدور الجذر اللغوي [س ر ط] حول الحلق والبلع أيضاً ، يقال :
سَرَطَ الشيءَ سَرَطاً وسَرَطَاناً واستَرَطَه ابتَلَعَه وأنسَرَطَ الشيءَ في حلقه سارَ فيه سيراً
سهلاً والمسرطُ والمسرطُ والبُعوم (٢).

أصل الكلمة :

هي كلمة قديمة الاستعمال في اللغتين من أصل جرمانى ذات الصلة بالحنجرة
الألمانية القديمة : throti (٣). واللغات الجرمانية ومنها الألمانية : إحدى فروع
العائلة اللغوية الهندو أوروبية (٤). والكلمة في اللغتين مبنية على مقطعين هما : [س
th= راط ، roat=]، الأول قصير مفتوح [ص + ح] ، والثاني طويل مغلَق :
[ص+ ح ح+ص].

هـ- أسطورة [قصة]= story [sto·ry] /'stɔ:ri/

Ex- I always read the children a bedtime story.

ومعناه : أنا دائماً أقرأ للأطفال قصة ما قبل النوم.

أصل الكلمة :

(١) ينظر معجم : webster- throat ومعجم إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/throat?q=throat>.

(٢) المحكم والمحيط الأعظم لآين سيده ٨/٣٣ : [س ر ط].

(٣) معجم كولينز الإنجليزي :

معجم <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/throat>

Webster – throat

(٤) ينظر علم اللغة أسسه ومناهجه ص ٧١-٧٢.

الكلمة من أصل يوناني *istoria* ، ومعناه : أخبار تاريخية ، وهو من الجذور الهندو أوروبية ، وقد استعملها العرب بمعنى خرافات وحكايات. وبمعنى : ما سطره الأولون وكتبوه من أخبار الأمم أيضًا^(١).

وقد نقلت إلى اللغة الإنجليزية بهذا المعنى أيضًا : اختصارًا للمصطلح الأنجلو نورمان الفرنسي: *estorie* ، عبر التاريخ اللاتيني من التاريخ اليوناني^(٢). ومن ثمّ تشابه هذا الأصل في اللغتين العربية والإنجليزية في الأصوات والدلالة فبني في الإنجليزية من مقطعين : *sto-ry* وبني في العربية من ثلاثة مقاطع اس - طو - ري .

فاللغة العربية أكثر قريبًا في النطق للأصل اليوناني [*istoria*] من اللغة الإنجليزية التي تطور فيها اللفظ صوتيًا ، فصار على المقطعين السابقين.
و- استئل = */sti:l/ steal*

فعل بمعنى : يسرق في اللغتين ، وتصرفه في الإنجليزية : *sti:l/ steal* -
/stəʊl/ stole - */stəʊlən/ stolen*^(٣).

(١) ينظر جامع البيان للطبري ٥٠٣/١٣ وتفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية ص ٣ ومعجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/story>:

(٢) بنظر إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/stor>

وقاموس التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word+story>

(٣) ينظر إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/steal>

Ex- She stole out of the room so as not to wake : ومن أمثلته :
the baby .

سُرقت من الغرفة حتى لا توظف الطفل.

-Lock up your bike , so that nobody can steal it.

أغلق دراجتك ، حتى لا يتمكن أحد من سرقتها.

-He stole a car from the parking lot of a mall.

سرق سيارة من موقف للسيارات في مركز تجاري^(١).

ومن استعمالها بهذا المعنى في العربية : قول أبو عمرو[الشيباني]:
الإسْلَالُ: السَّرِقَةُ الخَفِيَّةُ، يُقَالُ: فِي بَنِي فلانِ سَلَّةٌ: إِذَا كَانُوا يَسْرِقُونَ^(٢)، وَأَنْسَلَ مِنْ
بَيْنِهِمْ، أَي خَرَجَ، وَفِي المَثَلِ: " رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ "^(٣).

ويقال في تصريف الفعل: اسْتَلَّ يَسْتَلُّ، اسْتَلَّ / اسْتَلَّ، اسْتَلَّ، اسْتَلَّ، اسْتَلَّ^(٤).

أصل الكلمة :

أصلها stelan في الإنجليزية القديمة {فعل}، من أصل جرمانى ؛ ذي صلة
بـ : stelen الهولندية و stehlen الألمانية^(٥).

(١) ينظر إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/steal>

(٢) تهذيب اللغة ٢٠٦/١٢ [س ل].

(٣) الصحاح للجوهري ١٧٣١/٥ [س ل ل] ومجمع الأمثال للميداني ١٠٢/١.

(٤) معجم اللغة العربية المعاصرة ١٠٩٨/٢ [س ل ل].

(٥) معجم إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/steal>

وهو في العربية استعمال قديم أيضًا ، ولعله في اللغتين من موروث اللغة الهندو أوروبية القديمة ، فالأصل الجرمانى أو اللغة الجرمانية إحدى فصائل اللغة الهندو أوروبية ، ومن أهم لغاتها : الإنجليزية ، والهولندية والألمانية^(١).

ويلحظ أن الكلمة مبنية على مقطعين صوتيين هما : [اس = ste ، تل = al] ، المقطع الأول في العربية مكون من : [ص+ ح + ص] ، وفي الإنجليزية من [ص ص + ح] ، فكل منهما مقطع متوسط ، مغلق في العربية مفتوح في الإنجليزية ، والمقطع الثانى في العربية مكون من : [ص+ ح + ص ص] طويل مغلق ، وفي الإنجليزية مكون من : [ح + ص] قصير مغلق.

ز - فشَل = / fā(ə)l / [fail]

Ex- I tried to cheer her up, but failed miserably.

حاولت ابتهاجها لكنى فشلت فشلاً ذريعاً.

He tries to be a good father, but ultimately fails in his responsibility

ومعناه : يحاول أن يكون أباً صالحاً ، لكنه يفشل فى النهاية فى تحمل مسؤوليته.

والفعل فى الإنجليزية يشترك مع الفعل العربى فى أصل لغوى قديم ، فهو مأخوذ من الكلمة اللاتينية [Fallere] ، بمعنى الإحباط^(٢) ، وقيل : من اليونانية [phēlos] ، بمعنى : مخادع^(٣) ، وكل من اللغتين يعود إلى عائلة اللغات الهندو

(١) ينظر علم اللغة أسسه ومناهجه د/عبد الله ربيع محمود ص ٧١-٧٢ .

(٢) <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=fail>

(٣) معجم كولينز الإنجليزي :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/fail>

أوربية^(١). والكلمة في العربية والإنجليزية مكونة من مقطعين [ف = fā] ، شل
= [l(ə)]، الأول : قصير مفتوح [ص + ح]، والثاني : متوسط مغلق [ص + ح +
ص] ولا يوجد بين اللغتين من فرق إلا في إبدال الشين ياءً في الإنجليزية .

ح- لَيْث = lion : /liːən/ [li·on]

Ex-Over the past two months, 13 lions have been killed by poachers.

على مدى الشهرين الماضيين ، قُتل ١٣ أسداً على يد صيادين.

أصل الكلمة في الإنجليزية : الكلمة في اللغة الإنجليزية الوسطى: من اللغة الفرنسية الأنجلو نورماندية ، من اللاتينية leon ، leo - ، من اليونانية leōn ، leont ، من أصل سامي^(٢). واللَيْثُ في العربية : الأسدُ؛ وَجَمعه: لَيْثٌ^(٣). وإذا علمنا أن العربية إحدى اللغات السامية الجنوبية ، وتتشرك معها في لفظ الليث بعض أخواتها الساميات كالعبرية والآرامية والآشورية ، تأكد لنا أن اللفظ من المشترك السامي^(٤).

ويلحظ أن الكلمة في اللغتين مكونة من مقطعين : [لي = li ، ث = on] كل منهما مكون من [ص+ح+ص] ، وهو مقطع طويل مغلق ، والحرف {o} في المقطع الثاني في الإنجليزية ينطق ياءً مشكلة بالضمّة ؛ ولذلك عُدَّ من الأحرف الساكنة ، وإن كان في الأصل من الأحرف المتحركة.

(١) ينظر علم اللغة أسسه ومناهجه ص ٧١ .

(٢) ينظر قاموس التراث الأمريكي

: ومعجم إكسفورد : <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=lion>

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/lion>

(٣) ينظر تهذيب اللغة ٩٣/١٥ [ل ي ث].

(٤) ينظر علم اللغة أسسه ومناهجه ص ٦٨ ومعجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية ص ٣٧٤ .

ط- مَنَوَالٌ : manual / [man·u·al] / 'man-yə-wəl/

وهو في الإنجليزية manual work بمعنى عمل يدويّ ، وكذلك في العربية ، قال الجوهري : المَنَوَالُ: الخشبُ الذي يُلْفُ عليه الحائك الثوب، وهو النَّوَلُ أيضاً، وجمعه أنوَالٌ^(١).

أصل الكلمة : الكلمة في اللغتين من الأصل اللاتيني : [manus] بمعنى اليد ، ومعروف أن اللغة اللاتينية إحدى فصائل اللغات الهندو أوروبية^(٢). ويلحظ أن الكلمة تكونت في اللغة العربية من مقطعين : [من ، وال] ، الأول متوسط مغلّق ، والثاني طويل مغلّق ، أما الكلمة في الإنجليزية فتتكون من ثلاثة مقاطع :

[man-yə-wəl] ، الأول والثالث متوسط مغلّق [ص + ح + ص] ، والثاني قصير مفتوح [ص + ح] ، فاللغة العربية اتفقت مع الإنجليزية -من حيث عدد المقاطع -في مقطعين ، وزادت الإنجليزية مقطعاً ثالثاً ، واختلفتا في شكل المقاطع وصورها ، وهذا يدل على التطور الصوتي الذي حدث بفعل الزمن بين اللغتين .

ومن الرجوع إلى أصل قديم يشترك فيه اللغتان غير ما ذكر -باختصار لضيق مقام البحث -كلمة :

١- البَطَل = battle / [bat·tle] / 'ba-tl'^(٣)

(١) الصحاح ١٨٣٦/٥ [ن ول].

(٢) ينظر قاموس التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=manual>

وعلم اللغة أسسه ومناهجه ص ٧١-٧٢.

(٣) <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=battle> ومعجم :

Webster-battle

والبَطَل: الشُّجَاعُ الَّذِي يُبْطِلُ جراحته ولا يَكْتَرِثُ لها، من اللاتينية Batori

بمعنى : "الضرب"^(١).

٢ - فِرْعَوْن = pharaoh : [Phar•aoh]

وهو لقب ملك مصر في التَّاريخِ القَدِيمِ وأصله بالمصرية [يرعو=yariorh] بغير نون وَمَعْنَاهُ : البَيْتُ العَظِيمُ ، ولقب كل عاتٍ ، والجمع : فِرَاعِنَةٌ. أخذته اللغة العربية والإنجليزية من اللغة المصرية القديمة^(٢). وهو في اللغتين مكون من مقطعين : [فر = Phar + عون = aoh] ، الأول : متوسط معلق [ص + ح + ص] ، والثاني : طويل معلق : [ص + ح + ص].

٣- مَطْرٌ = water / wa•ter/

كلاهما بمعنى الماء ، واللفظ في اللغتين من جذر هندو أوريي مشترك مع الفودا الروسية ، وأيضًا اللاتينية "unda" wave و "hudōr" water اليونانية^(٣). وهو من مقطعين [م = wa ، طر = ter] ، الأول في العربية والإنجليزية من : [ص+ح] أقصير مفتوح ، والثاني فيهما من : [ص+ح+ص] متوسط معلق.

(١) العين ٣١/٧ [ب ط ل]. وإكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/battle>

(٢) ينظر المعجم الوسيط ٦٨٤/٢ [ف رع ن] وقاموس التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=pharaoh>.

(٣) ينظر معجم إكسفورد oxfordlearnersdictionaries.-water. إذ المَطْرُ في اللغة

العربية : الماء المُتَسَكِّبُ من السَّحابِ.. ينظر العين للخليل بن أحمد ٢٥/٧ [م ط ر].

المظهر الثاني :

ما أفصحت فيه الدراسة عن الافتراض المتبادل في المفردات بين اللغتين ، ذلك أن تبادل التأثير والتأثر بين اللغات قانون اجتماعي إنساني، وأن افتراض بعض اللغات من بعض ظاهرة إنسانية أقام عليها فقهاء اللغة المحدثون أدلة لا تحصى^(١).

فاللغة شأنها شأن فروع المعرفة الأخرى تنتقل بين الناس ، فليست المعرفة ملك أحد دون آخر ، وليس من أمة امتلكت ناصية العلم ولم يشركها في الأمر أمة أخرى ، ذلك أن التراث الإنساني محصول طائفة كبيرة من الأمم، واللغات متداخلة ببعضها ، ولعل من الأدلة الحيوية في اللغة : أنها تتقبل من غيرها من اللغات كلما جدت الحاجة إلى هذا^(٢).

ويستطيع الباحث أن يحصي مواد عربية في كثير من اللغات الحديثة ، أخذتها هذه اللغات عن العربية مباشرة ، دون أن يكون هناك حلقة مفقودة أو وسيط آخر لاتينيا أو إغريقيا . والذي جرى في هذه اللغات الأوربية في مختلف العصور ، حدث مثله في العربية فقد أخذت العربية كلمات إفرنجية واستعملتها كثيرا ، وأجرت عليها قواعد العربية من تشنية وجمع ، وربما أخضعتها لقواعد الاشتقاق حتى أحوالها وكأنها عربية بالأصالة^(٣).

ومن أمثلة الافتراض بين اللغتين ما يأتي :

أ-بطاطس: potatoes= po·ta·to مفرد = po·ta·toes جمع.

(١) دراسات في فقه اللغة د/صبيحي الصالح ص ٣١٥

(٢) ينظر دراسات في اللغة د/إبراهيم السمرائي ص ١٣٦.

(٣) المرجع السابق نفسه.

Example : baked potatoes with sour cream and chives-

البطاطس المخبوزة مع القشدة الحامضة والثوم المعمر^(١).

She's growing carrots and potatoes in her garden this year.

إنها تزرع الجزر والبطاطس في حديقتهَا هذا العام^(٢). والبطاطا أو البطاطس:

نبات زراعي عشبي عسقولي من فصيلة الباذنجانيات ، وهو عبارة عن خضروات

مستديرة تمامًا ذات قشرة بنية أو حمراء ودواخل بيضاء، تنمو تحت الأرض^(٣).

أصل الكلمة :

هي كلمة إسبانية أصلها من لغة سكان هيتي الأصليين وهي من الأبجدية

اللاتينية المتأخرة ، عن الأبجدية اليونانية ، beta ، استعملت في اللغة الإنجليزية

في أوائل القرن السادس عشر: ^(٤).

ولا ذكر لهذا النبات في معاجمنا العربية القديمة ولا في المفردات اللغوية

الفصيحة ، مما يدل على أن اللفظ مستحدث في الكلام العربي ومنقول من اللغة

الإنجليزية أو الإسبانية^(٥).

(١) معجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/potato?q=potatoes>

(٢) معجم Webster - potatoes

(٣) ينظر متن اللغة ٣٠٧/١ [بطاطس] ، وقاموس كولينز الإنجليزي

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/potato>

(٤) قاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=potatoes>

(٥) ينظر متن اللغة ٣٠٧/١ [بطاطس].

لذلك اتحدت الكلمة في اللغتين من حيث المقاطع والدلالة [بُ = po ، طا =
،طة to].فالمقطع الأول في اللغتين قصير مفتوح مكون من [ص + ح] ،
والثاني متوسط مفتوح ، مكون من : [ص + ح ح] ، والثالث متوسط مغلق في
العربية ، من [ص + ح + ص] ومتوسط مفتوح [ص + ح ح] في الإنجليزية ، ولا
ينظر لختم هذا المقطع بـ {es} ؛ لأنها علامة جمع.

بـ - شَرَاب = syrup ، ونطقها المقطعي هكذا : /'sɪrəp/

والكلمة من مقطعين : //syɾ•up/ also/ sɪɾ•up/ ^(١)

Ex- Pears in syrup

ومعناه : الكمثرى في شراب :

A can of peaches in thick syrup

ومعناه : علبة خوخ في شراب كثيف ^(٢).

أصل الكلمة واستعمالها :

الكلمة في الانجليزية : من الإنجليزية الوسطى sirup ، من الفرنسية
القديمة sirop ، من اللاتينية في العصور الوسطى siropus ، من العربية
الشراب ^(٣).

^(١)<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/syrup?>

q=syrup

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=syrup>

^(٢)<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/syrup>

^(٣) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/syrup>

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=syrup>

إذن فالكلمة في الإنجليزية من أصل عربي ، ومما يدل على هذا التأصيل أن الشراب -وهو اسم مفرد وجمعه أشربة- يدل على معنى عام في اللغة العربية ؛ فهو اسم كلّ سائل معدّ للشرب من أي نوع وعلى أية حال كان ممّا لا يتأتّى فيه المضع^(١).

أما في اللغة الإنجليزية فينحصر معناه في استعمالات ثلاثة هي :

١. سائل كثيف حلو ولزج ، يتكون من سكر ومنكهات طبيعية أو صناعية وماء.
٢. سائل غليظ سكري يتم إنتاجه عن طريق غليان أو تركيز عصارة نباتية أو عصير أو مستخلصات حبوب.

٣. محلول مركز من السكر في الماء ، وغالبًا ما يستخدم كوسيلة للطب^(٢).

والكلمة في اللغتين مكونة من مقطعين ، ففي العربية : [ش - راب] المقطع الأول قصير مفتوح ويرمز له بـ [ص + ح] ، والثاني : طويل مغلق [ص + ح ح + ص] ، وفي الإنجليزية مكونة من مقطعين أيضًا : [sir-əp] ، الأول متوسط مغلق [sir] [ص + ح + ص] ، والثاني [əp] مبتدئ بصائت ، منتهي بصامت عكس المقطع الأول من الكلمة العربية ، ، ويرمز له بـ [ح + ص].

ج-فَقِير : [fa·kir] /fə'kir/=

Ex- He is fakir.

ومعناه: إنه فقير. وتعني في اللغة الإنجليزية: جل ديني مسلم (أو أحيانًا هندوسي) زاهد أو متسول، بلا ممتلكات ويعيش بتلقي الطعام والمال من أشخاص آخرين^(٣).

(١) ينظر العين ٢٥٦/٦ [ش ر ب] ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١١٨١/٢ [ش ر ب].

(٢) <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=syrup>

(٣) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fakir?>

q=fakir

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=fakir>

كما تعني كلمة : 'فقير' في اللغة العربية : الرجل الذى لا شيء له من المال أيضاً، والمسكين مثله^(١) ، فالمعنى في اللغتين واحد كما أن اللفظين متشابهان في النطق.

أصل الكلمة في اللغتين :

تبين من البحث عن أصل الكلمة في اللغتين أن اللغة الإنجليزية تأثرت باللغة العربية فاقتبست منها هذا اللفظ بمعناه ، ففي أوائل القرن السابع عشر استعمل هذا اللفظ في الإنجليزية عن طريق الفرنسية من اللفظ العربي : الفقير "رجل محتاج"^(٢). وأنه في اللغة العربية مشتق من الْفَقِيرُ : الْمَكْسُورُ فَقَارَ الظَّهْرَ. كَأَنَّ الْمُحْتَاجَ سُمِّيَ فَاقِرًا ؛ لِزِمَانَةِ تَصْيِبِهِ مَعَ حَاجَةِ شَدِيدَةٍ تَمْنَعُهُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي الْكَسْبِ عَلَى نَفْسِهِ، فَهَذَا هُوَ الْفَقِيرُ^(٣).

والكلمة مكونة في اللغتين من مقطعين صوتيين هما : [فَ - fa - kir] ، الأول قصير مفتوح ، مكون من [ص + ح] ، والثاني طويل مغلق مكون من [ص + ح + ح] ^(٤).

ويلاحظ أن اتفاق الكلمتين مقطعيًا هو السبب الرئيس في بيان تأثير إحدى اللغتين بالأخرى.

د - الرِّتَابُ: /red 'teip/ red tape

(١) الصحاح ٧٨٢/٢ [ف ق ر].

(٢) إكسفورد: <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/fakir>

وقاوس التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=fakir>

(٣) ينظر تهذيب اللغة ١٠٩/٩ [ف ق ر] ، ومقاييس اللغة ٤٤٣/٤ [ف ق ر].

(٤) ينظر مقدمة في علم أصوات العربية د/ عبد الفتاح البركاوي ص ١٨١-١٨٣.

Ex- He says " he was almost put out of business by Government red tape".

يقول إنه كان على وشك التوقف عن العمل بسبب الروتين الحكومي.

أصل الكلمة : الرَّتَابُ أو الرتابة لفظ مرادف للروتين في اللغتين ، وهو في اللغة الإنجليزية مستعمل منذ أوائل القرن الثامن عشر: سمي بهذا الاسم بسبب الشريط الأحمر أو الوردي المستخدم لربط الوثائق الرسمية^(١).

وهو في العربية : استعمال محدث على أنه مصدر قياسي من الفعل رَتَّبَ بزنة (فَعَّلَ) ، فقد أقرّ مجمع اللغة العربية بالقاهرة ما جاء على «فَعَّالة» دالاً على الثبوت والاستمرار من كل فعل ثلاثي بتحويله إلى باب «فَعَّلَ» مضموم العين^(٢).

فقد تأثرت العربية بالإنجليزية في معنى اللفظ دون صيغته ، وقد أفصح عن هذا التشابه المقطع الصوتي حيث بُنيت الكلمة في اللغتين من مقطعين: [ر - تاب]، [red - 'teip]، غير أن المقطع الأول في العربية قصير مفتوح [ص + ح] ، وفي الإنجليزية متوسط مغلق [ص + ح + ص]، أما المقطع الثاني في اللغتين فهو طويل مغلق [ص + ح + ح + ص].

هـ- روتين = routine - [rou•tine] /róò - tēn

-Everyone has their own morning routine.

ومعناه : لكل فرد روتين الصباح الخاص به.

-It took me a week to settle into a routine.

(١) معجم إكسفورد https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/red_tape

tape

(٢) ينظر دراسات في النحو لصالح الدين الزعبلوي ٥٩١ ومعجم الصواب اللغوي د/أحمد مختار

عمر ٣٩٤/١ [رتابة].

استغرق الأمر مني أسبوعًا لأستقر على روتين.

أصل الكلمة :

الروتين : أسلوب معين يحكم عمل الجهاز الإداري "إجراءً روتيني".

أو هو : طريقة محدّدة تجري على وتيرة واحدة في عمل الأشياء^(١).

وهو لفظ أستعمل في اللغة الإنجليزية منذ أواخر القرن السابع عشر، للدلالة على مسار أو إجراء عادي ، مأخوذ من اللغة الفرنسية القديمة بمعنى الطريق وأصله ، من اللغة اللاتينية rupta عبر المسار^(٢).

وهو في اللغة العربية استعمال محدث ، حيث نقل اللفظ بمعناه إليها من اللغة الإنجليزية في عصرنا الحاضر ، ولم يجر له ذكر في المعاجم العربية القديمة^(٣). ومما يدل على أن اللفظ معرّب من الإنجليزية بناؤه في اللغتين على مقطعين صوتيين هما : [رو=róò - تين=tēn] ، الأول : متوسط مفتوح [ص + ح ح] ، والثاني : طويل مغلق [ص + ح ح + ص]

و- منارة = مئذنة: [minaret] / [mi-nə-'ret]

تعريف المئذنة

(١) ينظر معجم اللغة العربية المعاصرة د/أحمد مختار عمر ٩٥٣/٢ [روتين].

(٢) ينظر إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/routines>

معجم التراث :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=routine>

(٣) ينظر مجلة لغة العرب العراقية ١٥٤/٤ او معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها

د/ف . عبد الرحيم ص ١١٤ .

برج طويل رفيع متصل بمسجد به شرفة بارزة أو أكثر، يَسْتَدْعِي منه المؤذن
أو تسجيل مؤذنِ الناسِ للصلاة^(١).

أصل الكلمة :

وفدت كلمة "منارة" بمعنى المئذنة إلى اللغة الإنجليزية في أواخر القرن السابع
عشر من الفرنسية ، أو من الإسبانية ، عبر التركية العثمانية من المنارة العربية
"مئذنة"^(٢).

وكلمة منارة في اللغة العربية من الجذور السريانية السامية^(٣)؛ وإنما
سميت المنارة منارة؛ لأنها كانت تستخدم - قديماً - لإيضاح معالم الطرق ليلاً
، فيوضع فوقها المصابيح والسرج بغرض الهداية ، فهي بذلك اسم مكان مشتق من
النار أو النور^(٤)، قال امرؤ القيس :

نُضِيءُ الظلامَ بالعِشاءِ كأنَّها * منارةٌ مُمَسَى رَاهِبٍ مُتَبَتِّلٍ^(٥).

(١) ينظر قاموس التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q+=minaret>

و معجم Webster - minaret :

(٢) ينظر قاموس التراث الأمريكي ، ومعجم إكسفورد الإنجليزي minaret و معجم minaret
- Webster .

(٣) ينظر النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية لرزق الله بن يعقوب شيخو ص ٧٩ وقاموس
التراث الأمريكي :

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q+=minaret>

(٤) ينظر الزاهر في معاني كلمات الناس ٣٠٢/٢ والمحكم والمحيط الأعظم ٣١٩/١ [ن و ر].

(٥) البيت من الطويل لامرئ القيس في ديوانه ٤٦ ، والمتبتل : المنقطع عن الناس للعبادة ، ينظر
جمهرة اللغة ٢٥٦/١ [ب ت ل].

أراد: سُرُج منارة، فهو يُشَبَّه محبوبته بمصباح كان الرهبان يوقدونه لمناسكهم في قمم الجبال ليلاً^(١). هذا هو المعنى الأصلي للمنارة في اللغة العربية ، ثم جدَّ لها استعمال آخر في اللغة في أوائل العصر الإسلامي ، حيث أصبحت تطلق على المئذنة : موضع الأذان للصلاة^(٢).

وهو بلا شك معنى شرعي نشأ عن طريق التطور الدلالي ، أو الانتقال بالمجاز ، كأن المئذنة علم هداية يُستدلُّ به على المسجد أو مكان العبادة للمسلمين .

وقد تأثرت اللغات الأوربية بما فيها الإنجليزية فأخذت لفظ "المنارة" من اللغة العربية بمعناها الثاني الشرعي أو التطوري "موضع الأذان للصلاة" ، بعد أن تعارف عليه العرب المسلمون ، ونسيت فيه علاقة المجاز ، أي بعد أن أصبح من الحقيقة العرفية . ولذلك اتفقت اللغتان العربية والإنجليزية في المقاطع الصوتية للكلمة كما اتفقت في معناها، فبنيت فيهما على ثلاثة مقاطع [مَ = mi ، نا = nɑ ، رة = 'ret] ، الأول قصير مفتوح [ص + ح] ، والثاني متوسط مفتوح [ص + ح + ح] والثالث متوسط مغلق [ص + ح + ص].

ز- الوَيْش = rubbish/[rub·bish]_rə-bish_ الكلمة في الإنجليزية بمعنى : النفاية والقمامة والحثالة ، أو الهُراء وما لا فائدة منه ، أو الرديء من كل شيء^(٣). ومن استعمالها :

Many critics see the paintings as worthless rubbish.

يرى العديد من النقاد اللوحات على أنها نفايات لا قيمة لها.

(١) ينظر الصاحبى في فقه اللغة لابن فارس ١٩٧ والنصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية

ص ٧٩.

(٢) ينظر لسان العرب لابن منظور ١٢/١٣ [أ ذ ن].

(٣) قاموس ترجمان

Why are you eating such rubbish ?

لماذا تأكل مثل هذه القمامة؟^(١).

والوبش كذلك في العربية ، يدل على الاختلاط وجمع ما لا خير فيه^(٢). ومن استعماله في كلام العرب: وَبَشَ الشَّيْءَ ، إذا جمعه ، والوبش: وَاحِدُ الأوباش وهم الأخطا من النَّاسِ السفلة ، يقال : هاجمته زُمرَةً من الأوباش. وَوبَشُ الكلام : رديئه ، يقولون : "لا تكرر وَبَشِ الكلام الذي سمعته منك"^(٣).

فليس بين اللغتين العربية والإنجليزية إلا الإبدال بين الواو والراء في موضع فاء الكلمة ، إذا فالكلمة مكونة في اللغتين من مقطعين [و = rə ، بِش = bish] ، الأول : قصير مفتوح [ص+ح] والثاني : متوسط مغلق [ص + ح + ص] .

ويبدو أن اللغة الإنجليزية تأثرت في هذا اللفظ باللغة العربية ، حيث أخذت هذا اللفظ من اللغة الفرنسية بالمعنى المحدد في القرن الخامس عشر الميلادي، من أصل غير مؤكد^(٤). ومعروف ما كان بين الفرنسية والعربية من احتكاك لغوي منذ الحضارة الأندلسية والحروب الصليبية.

ومن ذلك غير ما ذكر :

١- زَرَّافَةٌ : /gi·raffe / giraffe

(١) معجم إكسفورد /

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

(٢) ينظر جمهرة اللغة ٣٤٦/١ ومقاييس اللغة ٨١/٦ [و ب ش] .

(٣) ينظر جمهرة اللغة ٣٤٦/١ وتاج العروس للزبيدي ٤٣٧/١٧ ومعجم اللغة العربية المعاصرة

٢٣٩٣/٣ [و ب ش]. و معجم إكسفورد

(1) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/> / rubbish

ومما بُنيت فيه الكلمة على مقطعين ، وأخذته الإنجليزية من أصل عربي :
[الزَّرَافَةُ] ، وهي اسم حيوان من ذوات الظلف قصير الرجلين طويل اليدين والعنق،
جلده مرقش بأحمر، وله قرنان صغيران؛ موطنه إفريقية، جمعه : زَرافِي
وزَرَافات^(١).

/ˈʃʊgə(r)/ [sug·ar] = sugar : سكر -٢

بنيت فيه الكلمة على مقطعين و أخذته اللغة الإنجليزية في العصور الوسطى
من العربية عن الأصل السنسكريتي sukka^(٢).

٣- الصَّفَّةُ بمعنى الأريكة : sofa : /sə fə/[so·fa] =

استعملت الكلمة في الإنجليزية منذ أوائل القرن السابع عشر: من الفرنسية ،
بناء على اللغة العربية [صَفَّةُ suffa]^(٣).

(١) ينظر معجم متن اللغة ٢٨/٣ [ز ر ف] ومعجم إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/giraffe?q=giraffe>

= = وقاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=giraffe>

(٢) ينظر معجم إكس فورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/sugar>

واللغة العربية معناها ومبناها د/تمام حسان ص ٣١٣ .

(٣) ينظر إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english>

ومعجم كولينز :

و معجم <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/rubbish> و معجم

Webster -h/sofa :

٤ - غزال: /ga·zelle/ gazelle/

وهو الحيوان المعروف، والأنثى : غزالة ، وهو في اللغة الإنجليزية من أصل عربي [غزال] [ghazāl] ^(١).

٥ - كارت : /ka·rd/ card

ومما بنيت فيه الكلمة على مقطعين متشابهين لفظاً ودلالة ، وأخذته العربية من الإنجليزية في الاستعمال اللغوي الحديث : كلمة {كارت} بمعنى بطاقة وجمعه كروت ^(٢).

٦ - ليمون = /lem·on/ lemon

معروف وهو جنس شجر مثمر من فصيلة البرتقاليات، أخذته اللغة الإنجليزية من العربية ^(٣).

٧ - مترو [قطار] = /'met-rəʊ / metro

أخذته كل من العربية والإنجليزية في عصرنا الحاضر من المترو الفرنسي ، اختصار لـ (chemin de fer) قطار ميتروبوليتان ^(٤).

خلاصة واستنتاج:

^(١) ينظر تاج العروس ٩٣/٣٠ [غ ز ل] ومعجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/gazelle?q=gazelle>

وقاموس التراث الأمريكي <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=gazelle>

^(٢) ينظر معجم إكس فورد

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/card_1?q=card

ومعجم اللغة العربية المعاصرة ١٨٩٠/٣ [ك ا ر ت].

^(٣) متن اللغة ٢٣١/٥ [ليمون] ومعجم إكسفورد [oxford learner dictionaries/lemon](https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/lemon)

^(٤) معجم : Webster- Metro

هذا المبحث وإن تشابه في مظهره مع بعض مظاهر المبحث الأول ، إلا أن الكلمات المشتركة بين اللغتين فيه ، -والتي بلغ عددها ستة وعشرين كلمة -مكونة من أكثر من مقطع صوتي ، وعلى الرغم من تعدد مقاطعها وطول بنيتها في المظهرين ، إلا أن مقاطعها لم يحدث فيها كبير تطور في اللغتين من حذف أو زيادة ، أو تقديم أو تأخير ، وإن حدث بعض التطور في أصواتها المفردة من إبدال حرف بحرف كما في : فشل = fail ، وبش = rubbish وغيرها ، حسب طبيعة كل لغة في نطق وكتابة حروفها الأبجدية مما يدل بصدق على أن الاستخدام التطبيقي العملي للمقاطع الصوتية في المقارنة أو المقابلة بين مفردات اللغة الأم واللغة المتعلمة يذلل الصعاب أمام الطلاب في حفظ الكلمات المشتركة بين اللغتين ، تلك الصعاب الكامنة في الأصوات أو الفونيمات غير المألوفة في لغتهم الأم ، فمعظم اللغات تشترك في خصائص عامة، وكثير من الأصوات تحمل صفة العموم في أغلب لغات العالم، وقد دلت التجارب العملية أن الطالب الأجنبي يجد صعوبة في نطق الفونيمات الجديدة التي لا نظائر لها في لغته الأم ، ويستبدلها بفونيمات من لغته^(١).

فإذا طبق ذلك في مجال التعلم فلا يلتفت لقول بعض الدارسين : " ويعتبر النسيج الصوتي المختلف هو المشكلة التي تعرقل عملية تعلم اللغة العربية بالشكل الأمثل بالنسبة للمتعلمين الناطقين بغير العربية ؛ نظرًا لعدم تعودهم على النظام الصوتي غير المألوف بالنسبة لهم" ^(٢). يدل لذلك أن الكلمة المشتركة بين اللغتين

(١) ينظر مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها : تعليم الأصوات أنموذجًا أ/حمزة كريم المسند

د.بسمة أحمد صدقي الدجاني ص ٢٣٢.

(٢) تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية قضايا وأبحاث د/رجب أبو زوادة ، د/

يوسف ولد النبيه ص ١٤٨.

، الأم والمتعلمة قد تختلف في بعض مقاطع الكلمة ، وتتحد في بعضها الآخر مع الاتفاق في الدلالة والمفهوم ، وتصبح مع ذلك ورغم الاختلاف في بعض الأحرف والحركات سهلة ميسورة التعلم والحفظ بين الطلاب والدارسين ، كما سيأتي بيان ذلك في المبحث الآتي.

وبالمقارنة أيضاً بين اللغتين في مجالي الأصوات والدلالة ، يتبين للدارسين - بما لا يدع مجالاً للشك - الدور البارز للمقطع الصوتي في الكشف عن مظاهر التأثير والتأثر بين اللغة الأم واللغة المراد تعلمها .

وهو ما يسهل للمتعلم حفظ الكلمات أو المفردات التي تشترك بين لغته الأولى واللغة الثانية، وخاصة في المراحل الأولى من طرق التعلم.

كما تضاف حصيلة المفردات اللغوية في هذا المبحث إلى كلمات المبحث الأول على أنها لبنة في صناعة معجم الألفاظ المشتركة بين اللغتين.

المبحث الثالث :

اتفاق اللغتين في بعض مقاطع الكلمة دون البعض ،

مع الاتعاد في المعنى:

وهذا المبحث يعد مظهرًا مهمًا من مظاهر المنهج التقابلي بين اللغتين محل الدراسة ، تتجلى فيه مراحل التطور للكلمات المتشابهة ، حيث يكون التشابه في بعض مقاطع الكلمة دون بعضها الآخر مع الاتفاق في الدلالة خاضع للتطور اللغوي ، فالكلمات وحيدة المقطع، أو الكلمات القصيرة كثيرًا ما تقاوم الانحرافات التي تصيب الكلمات الطويلة باطراد. أما الكلمات الطويلة فعلى العكس من ذلك، تقدم لنا في بعض الأحيان انحرافات خاصة ناجمة من طولها وكثرة استعمالها^(١).

إن الاتجاه الطبيعي للغة، وبخاصة في صورتها الدارجة أو المتكلمة، هو اتجاه يبعدها عن المركز، فاللغة تميل إلى التغيير، سواء من خلال الزمان أو عبر المكان، إلى الحد الذي لا توقف تياره العوامل الجاذبة نحو المركز، هذه الخاصية العالمية للغة : هامة لعالم اللغة التاريخي حيث إنها تشكل الأساس في كل تغيير لغوي^(٢)، ومع ذلك تبقى صلات التقارب أو التشابه الصوتي والدلالي رغم ما عن للكلمة من تطور أو تغيير، ومن الأمثلة الدالة على ذلك في البحث ما يلي :

أ- إوَرَّة - إوَرَّ: /gi:s/ /gu:s/geese = goose الكلمة في اللغتين من اللغة السنسكريتية hainsas، وهي لغة الهند القديمة [الكلاسيكية]^(٣). ويلاحظ أن هذا

(١) ينظر اللغة لفندريس ص ٨٩.

(٢) ينظر أسس علم اللغة لماريوي ص ٧١ والتطور اللغوي مظاهره وعمله وقوانينه د/رمضان عبد التواب ص ١٠.

(٣) ينظر معجم كولينز:

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/goose>

والبحث اللغوي عند العرب د/أحمد مختار عمر ص ٥٨.

الأصل تطور في اللغتين ؛ فبني في اللغة الإنجليزية على مقطع واحد طويل مغلق في صيغتي الأفراد والجمع ، [gu:s/ /gi:s/] [ص + ح ح + ص] ، والهدف من ذلك هو الخفة والسرعة في النطق ، ويشترك مع الإنجليزية في هذا النطق : اللغة الدانماركية والنرويجية والروسية والسويدية وغيرها^(١).

أما اللغة العربية فبنت هذا اللفظ على مقطعين [إ ، وَز] ، الأول : قصير مفتوح ، [ص + ح] والثاني : طويل مغلق [ص + ح + ص] ، على أن من العرب من ينطق اللفظ على المقطع الثاني فقط ، فيقول : "وَزَّ" مسايرة لسنن التطور من السرعة والخفة في النطق كالإنجليزية وباقي اللغات المذكورة آنفًا ، قال الجوهري : "الْوَزُّ لُغَةٌ فِي الْإِوَزِّ ، وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ"^(٢) ، ومنه القاعدة الفقهية المشهورة : " بِيضُ الْوَزِّ بَبِيضِ الدَّجَاجِ فِي السَّلْمِ جَائِزٌ"^(٣).

ب - بابُوس = /bā-bē/ : ./

تدل كلمة : baby في اللغة الإنجليزية على الطفل الرضيع ، من ذلك :

Ex- She rocked the baby to sleep in her arms..

ومعناه : هزت الطفل لينام بين ذراعيها.

وهي بالمعنى نفسه في اللغة العربية ، وأصلها: بابوس [bobouCo] ، وبه جاء الاستعمال العربي في حديث جريج العابد ، قَالَ لِلصَّبِيِّ الرُّضِيعِ فِي مَهْدِهِ : " يَا بَابُوسُ مَنْ أَبُوكَ؟ قَالَ: أَبِي رَاعِي الْغَنَمِ"^(٤).

(١) ينظر معجم كولينز :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/goose>

(٢) الصحاح للجوهري ٣/٩٠١ [وز ز].

(٣) المغرب في ترتيب المعرب للمطرزي ص ٤٨٤.

(٤) ينظر شرح مشكل الآثار للطحاوي ٤/١٦٦ وتهذيب اللغة ١٢/٢٢٣ [ب ا ب و س] .

والكلمة ذات استعمال قديم في كثير من اللغات ، فقد قيل إنها من اللغة الرومية^(١) ، وقيل إنها سريانية^(٢) ، وقيل غير ذلك ، والأصح أنها بكل لسان ، وأنها مقلدة لمحاولات الطفل الأولى في الكلام^(٣) .

ويلحظ أن الكلمة باقية في العربية على أصلها القديم لم تتطور بنيتها أو تتغير بتغير الزمن ، بل هي باقية على مقطعين : متوسط مفتوح فطويل مغلق [با - بوس] ، {ص + ح ح} ، {ص + ح ح + ص} ، وتطورت في اللغة الإنجليزية ؛ فبنيت فيها على مقطع متوسط مفتوح مكرر ، وهو: [bā'bē-] ، {ص + ح ح} ، ولخفة هذا البناء المتطور ، تراه مستعملاً في كثير من اللغات الأوربية غير الإنجليزية ، كاللغة الفرنسية والألمانية والإيطالية والبرازيلية والبرتغالية وغيرها^(٤) .

ج - بُرْكَان = volcano : [vol·ca·no] / [vāl-'kā-nō]

Ex - An active volcano may erupt at any time..

قد ينفجر بركان نشط في أي وقت.

a dormant volcano (= one that is not active at present.

بركان خامد (= بركان غير نشط في الوقت الحاضر)

(١) ينظر القاموس المحيط للفيروز آبادي ص ٥٣٢ [يابوس].

(٢) ينظر الألفاظ السريانية في المعاجم العربية لمار أغانطوبس ٣/٣٢١.

(٣) معجم إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/baby>

(٤) ينظر معجم كولنز :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/baby>

أصل الكلمة : الكلمة من المشترك اللفظي في كثير من اللغات بما فيها العربية والإنجليزية^(١). وهي على الأرجح من اللاتينية : فولكانوس Volcānus : أسنة اللهب.^(٢)

وقد تطور بناء هذا الأصل في اللغتين ؛ فبني في الإنجليزية على ثلاثة مقاطع [vol•ca•no]، الأول : متوسط مغلق [ص + ح + ص]، والثاني والثالث قصير مفتوح [ص + ح]، وبني في العربية من مقطعين : [بر - كان] الأول متوسط مغلق [ص + ح + ح + ص] والثاني طويل مغلق [ص + ح + ح + ص].

والد [ف] [v] الإنجليزية لما كانت تشبه الباء العربية في النطق والكلام ، أبدلت في العربية بَاءً ، كما أبدلت اللام راءً في العربية أيضًا. يقول ابن سينا في الحروف الشبيهة بالحروف العربية وليست منها : " وها هنا فاء تكاد تُشبه الباء وتقع في لغة الفرس عند قولهم : "فروني" ، تفارق الباء بأنه ليس فيها حبس تام ، وتفارق الفاء بأن تضيق مخرج الصوت من الشفة فيها أكثر ، وضغط الهواء أشدّ ، حتى يكاد يحدث منه في السطح الذي في باطن الشفة اهتزاز"^(٣). إلا أنّ العربية في هذه الكلمة أكثر تطورًا في الاستعمال وخفة في النطق من الإنجليزية.

د - الجرة = /dʒɑ:r/ [jar]

Ex- She filled the jars with the tomato sauce.

(١) ينظر معجم كولينز :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/baby>

(٢) ينظر معجم : webster /volcano وقاموس التراث الإنجليزي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=volcano>

(٣) أسباب حدوث الحروف لابن سينا ص ٩١.

ملأت الجرار بصلاصة الطماطم.

Ex-an empty jam jar.

جَرَّة مربي فارغة.

أصل الكلمة :

الجَرَّة في العربية : إناء من الخذف، والجمع جَرٌّ وجِرَارٌ^(١). ومنها نقلت إلى اللغة الإنجليزية بواسطة الكلمة الفرنسية : [jarra] وهي من بقايا الجذور السامية^(٢).
ويلحظ أن الكلمة في اللغة العربية في حال الإفراد مكونة من مقطعين ، كل منهما متوسط مغلق ، [جر - رة]، [ص + ح + ص]، أما في الإنجليزية فقد تطورت في الاستعمال حيث بنيت على مقطع واحد طويل مغلق [dʒɑ:r]، [ص + ح ح + ص].

هـ - دَمَار ، يُدَمِّر ، [يتلف] = [damage] / da-mij /^(٣)

Ex- To damage something means to cause it to become less good, pleasant, or successful.

إتلاف شيء ما، يعني جعله أقل جودة أو متعة أو نجاحًا^(٤).

(١) الصحاح للجوهري ٦١١/٢ [ج رر].

(٢) ينظر معجم إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/jar>

وقاموس التراث الإنجليزي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=jar>

(٣) -معجم Webster damage.

(٤) قاموس كولنز الانجليزي

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/damage>

أصل الكلمة :

الكلمة في اللغة الإنجليزية الوسطى ، من الكلمة الفرنسية القديمة dam ، من اللاتينية *damnum* ، بمعنى : "خسارة أو ضرر" ^(١).

والكلمة في العربية بنفس المعنى ، يقال : دَمَرَ الْقَوْمَ يَدْمُرُونَ دَمَارًا: هَلَكُوا. وَدَمَرَهُمُ اللَّهُ ، وَدَمَرَهُمْ ، وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ دَامِرٌ: هَالِكٌ لَا خَيْرَ فِيهِ ^(٢).

وعلى الرغم من اتحاد اللغتين في معنى الكلمة أو تقاربهما فيه إلا أنهما يتفان في مقطع ويختلفان في آخر من مقطعي الكلمة ، يتفان في : [دَ = da] وهو مقطع قصير مفتوح : [ص + ح] ، ويختلفان في المقطعين : [مار × mij] ، مما يدل على أن الكلمتين من المشترك اللفظي بين اللغتين ، وغيرهما ، كالفرنسية ، والإسبانية ، والإيطالية ، والبرازيلية وغيرها ^(٣).

و- السِّيمَا : *symbol* [sym•bol/ /sɪm bəl/

ومما اتفقت فيه العربية مع الإنجليزية في مقطع دون الآخر كلمة سيما

The dove is a universal symbol of peace.

(١) ينظر معجم أكسفورد :

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/damage_1?

q=dama

وقاموس التراث

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=damage>

(٢) ينظر المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده ٣٢٦/٩ [د م ر].

(٣) ينظر معجم كولينز :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/damage>

الحمامة رمز عالمي للسلام. فهي في الإنجليزية بمعنى الرمز أو العلامة ،

مأخوذ من اللغة الفرنسية القديمة من الأصل اليوناني symbolon^(١).

وهي بهذا المعنى في العربية أيضًا ، فالسِّمّا : العلامة التي يُعرف بها الخير والشرّ، وجمعها : السِّمَمُ ، وهي في الأصل: العلامات على صُوف العُغم^(٢). ويشترك مع الإنجليزية والعربية في مبنى الكلمة ومعناها كثير من اللغات الأوربية الحديثة ، كاللغة الدانماركية والتشيكية والسويدية والهولندية وغيرها^(٣).

ويلحظ أن الكلمة في اللغتين جاءت من مقطعين صوتيين ، تشابهت العربية مع الإنجليزية في المقطع الأول [سي = sɪm] غير أن العربي مقطع متوسط مفتوح [ص + ح ح]، والإنجليزي متوسط مغلق [ص + ح + ص]، وتختلف كل لغة عن الأخرى في المقطع الثاني [ما × bəl]، وإن كان في العربية متوسط مفتوح ، وفي الإنجليزية متوسط مغلق أيضًا. كما أن العربية أكثر تطورًا في هذا اللفظ وأسرع نطقًا من اللغة الإنجليزية.

ز - شارك = /ʃeə(r) /^(٤).

Ex) How do you share out three cakes among four people ?

كيف تشارك ثلاث كعكات بين أربعة أشخاص؟

^(١)<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/symbol?q=symbol>

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=symbol>

^(٢) ينظر تهذيب اللغة ٧٦/١٣ [س و م].

^(٣) ينظر معجم كولينز :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/symbol>

^(٤) إكسفورد

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/share_1?q=share

We shared the money equally between the three of us.

تقاسمنا المال بالتساوي بيننا نحن الثلاثة.

أصل الكلمة: يعود استعمال الفعل [share] في اللغة الإنجليزية إلى أواخر القرن السادس عشر . من الإنجليزية الوسطى ، عن الإنجليزية القديمة scearu ، بمعنى : التقسيم ، أو جزء يمكن تقسيم شيء إليه" ، ولعله من بقايا الجذور الهندو أوروبية^(١).

وهو في اللغة العربية للدلالة على الخِطَّة والنَّصِيب أيضًا، قال (تعالى) : {أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَوَاتِ} ^(٢). أي : نصيب^(٣).

إلا أن الفعل في العربية بني على ثلاثة مقاطع : [شا ، ر ، ك] ، الأول مكون من [ص + ح ح] فهو بذلك متوسط مفتوح ، وكل من الثاني والثالث مكون من [ص + ح] [صير مفتوح.

وفي الإنجليزية مكون من مقطعين [sha - re] ، الأول متوسط مفتوح ، والثاني قصير مفتوح كالعربية ، غير أن العربية زادت مقطعًا على الإنجليزية ، مما يدل على تطور الفعل عن أصله في اللغتين.

ح - صابُون = /səʊp/[soap] :

Ex- Clean the wound with a mild antibacterial soap

نظف الجرح بصابون خفيف مضاد للبكتيريا.

(١) معجم إكسفورد <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

وقاموس التراث الأمريكي: <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=share>

(٢) الأحقاف [٤].

(٣) ينظر تهذيب اللغة ١٣/١٠ [ش ر ك] وطلبه الطلبة للنسفي ص ٩٩.

أصل الكلمة : من اللغة الإنجليزية القديمة : sāpe ، من أصل جرمانى غربي ؛ ذات صلة بـ zeep الهولندي و Seife الألماني^(١).

والصابون في العربية معروف، وهو الذي تُغسل به الثياب. قال ابن دريد: ليس من كلام العرب^(٢). والحق أنه مما توافقت فيه جميع الألسنة ، العربية والفارسية والتركية وغيرها ، وهو من الصناعة القديمة^(٣).

غير أنه في اللغة الإنجليزية مبني على مقطع واحد [صاب = səʊp] ، فهو باقٍ على أصله القديم ، لم يحدث في بنيته تطور، وهو مقطع طويل مغلق، [ص + ح ح + ص] ، أما في العربية فمظهر التطور في صيغته ظاهر حيث بني اللفظ فيها على مقطعين ، هما : [صا - بون] الأول متوسط مفتوح : [ص + ح ح] ، والثاني طويل مغلق : [ص + ح ح + ص].

ط - مَعزُول [isolated] / ī- sə-lā -'tīd

Ex-Without help, many elderly people would be left isolated.

معناه : بدون مساعدة ، سيترك العديد من كبار السن معزولين.

(١) معجم إكسفورد : <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/soap>

====

قاموس التراث الإنجليزي : <https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=soap>

(٢) ينظر جمهرة اللغة لابن دريد ١٢٠٧/٢ [صابون].

(٣) ينظر تاج العروس ٣٠١/٣٥ [ص ب ن] ومعجم كولينز الإنجليزي :

collinsdictionary.com/dictionary/english/soa

أصل الكلمة :

استعملت الكلمة في اللغة الإنجليزية منذ منتصف القرن الثامن عشر ، وهي من اللاتينية *insulatus* بمعنى العزلة ، نقلت إلى الإيطالية والفرنسية أولاً ، ثم من الفرنسية إلى الإنجليزية ثانياً ^(١).

وفي اللغة العربية بنفس المعنى أيضاً ؛ فكل شَيْءٍ نَحَيْتَهُ عَن شَيْءٍ أَوْ مَوْضِعٍ فَقَدْ عَزَلْتَهُ عَنْهُ. وَمِنْهُ عَزَلَ الْوَالِي، وَيُقَالُ: اعْزَلَ عَنكَ مَا يَشِينُكَ ، أَي : نَحَّه عَنكَ. واعترلت القوم ، أَي : فَارَقْتَهُمْ وَتَنَحَّيْتُ عَنْهُمْ^(٢). ولعلها كلمة قديمة تناولتها اللغات بالتطور في صيغتها اللفظية دون معناها ؛ فبقيت دلالتها ثابتة^(٣)، يدل لذلك أن العربية لم تتفق مع الإنجليزية إلا في مقطعين فقط من أربعة [مع - زول]، [ī- sə-lā -'tīd]، المقطع الأول من العربية متوسط مغلق : [ص + ح +ص] والثاني : طويل مغلق : [ص + ح + ح + ص] أما في الإنجليزية فالأول قصير مفتوح : [ī = ē]، [ص + ح]، والثاني : [so]، متوسط مفتوح [ص + ح + ح]، والثالث : [lā] متوسط مفتوح كسابقه ، والرابع : [ted]، متوسط مغلق [ص + ح + ص]. ويلحظ أن العين أبدلت في الإنجليزية همزة مشوبة بالفتحة ، إذ لا نظير للعين في الإنجليزية .

(١) معجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/isolated?q=i>

[solated](https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=isolated) وقاموس التراث الأمريكي

<https://www.ahdictionary.com/word/search.html?q=isolated>

(٢) ينظر جمهرة اللغة ٢/ ٨١٦ [ع زل] وتهذيب اللغة ٢/ ٨٠ [ع زل].

(٣) ينظر معجم كولينز الإنجليزي

إذ ، <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/isolated>

تتشترك في نطق الفعل مع العربية والإنجليزية لغات أخرى ، كالفرنسية والنرويجية والإسبانية والبرتغالية وغيرها .

ي- لَامَ ، يُلُومَ ، اللُّومَ = /bleɪm/[blame] :

Ex-Whenever something goes wrong, everyone blames it on me.

عندما يحدث خطأ ما ، يلومني الجميع.

أصل الكلمة في الإنجليزية : من اللغة الأنجلو-فرنسية القديمة : blasmer ، بمعنى اللائمة من اللغة اللاتينية المبتذلة blastāmāre اللوم أو من يتحدث الشر ، من اليونانية blasphemēin^(١) ذات الجذور الهندو أوروبية^(٢). وفي العربية يقال :لامه على أمر يلومه : أنبّه ووبّخه وكدره بكلامٍ وآخذه^(٣).

ويلحظ أن الأصل اللغوي القديم قد تأثر بناؤه بالتطور في اللغة الإنجليزية حتى صار في استعمالها اللغوي الحديث على مقطعين [b-leim] ، وكذلك هو في العربية مبني على مقطعين في أكثر تصريف كلمة [لا-مَ] ، [ي-لوم] ، [لو - مًا][لا-ئم] .

ك - اللُّمْبَة = /læmp/ lamp

Ex. An oil lamp burned in the darkness.

مصباح زيت احترق في الظلام.

(١) ينظر : webster – blamed ومعجم إكسفورد

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/blam>

e 1?q=blamed وقاموس التراث الأمريكي :

<https://ahdictionary.com/word/search.html?q=blame>

(٢) ينظر علم اللغة أسسه ومناهجه ص ٧١ ، ٧٢.

(٣) ينظر العين ٣/٣/٣ [ل و م] ومعجم اللغة العربية المعاصرة د/ أحمد مختار عمر ٣/٣/٢٠٤٩ [ل و م].

Ex She could see the rain in the light of the street lamps.

كانت ترى المطر في ضوء مصابيح الشوارع^(١).

وهي كذلك في العربية تعني : مصباح يُشْتَعَل بالوقود أو الكهرباء يصدر ضوءاً أو حرارة أو أشعة علاجية ، يقولون : أضاء اللَّمْبَة. وما زالت لَمْبَة الجاز تستخدم إلى الآن^(٢).

أصل الكلمة :

والكلمة مما توافقت فيها اللغات وأصلها من اللغة اليونانية القديمة : لامباد [lampad] بمعنى : "الشعلة"^(٣). وقد تطور ذلك الأصل في اللغتين ، فبني فيهما على مقطعين ففي العربية : [لم ، بة] ، كلٌّ من المقطعين متوسط مغلق : [ص + ح + ص] ، وفي الإنجليزية : [læm-p] ، الأول : طويل مغلق ، [ص + ح + ح + ص] ، والثاني قصير مفتوح [p]

ل - نَسَّ يَنَسُ illness [ill•ness] / il-nəs / داء أو مرض.

مرض الموت last illness^(٤).

Ex-He's just returned to work after illness..

(١) ينظر: معجم إكسفورد :

https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/lamp_1?q=lamp

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة ٣/٢٠٣٤.

(٣) ينظر إكسفورد :

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/lamp>

ومعجم كولينز الإنجليزي :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/lamp>

(٤) <https://torjoman.com/dictionary/ar/search/english-arabic/+illness>

لقد عاد للتو إلى العمل بعد المرض.

Ex-Suddenly, illness hit the household..

فجأة ، أصاب المرض الأسرة.

أصل الكلمة في الإنجليزية :

أصلها من الإنجليزية القديمة naess ، وهو أصل جرمانى من الجذور الهندو أوروبية^(١).

والنَّسَّ والنَّسِيس في العربية : الإعياء والجهد أيضًا ، يُقال: بُلغَ من الرَّجُلِ نَسِيسُهُ ونَسِيسَتُهُ : إذا كادَ يموت^(٢). والنَّسِيسَ البَقِيَّةُ من الشَّيْءِ. والضعفُ أيضًا^(٣). وهو استعمال قديم ، وأصله بقية الروح، يقال: ما بقي منه الا نسيسه، أي : بقية روحه^(٤)، فالكلمة في اللغتين بمعنى واحد ، أو متقاربان في الدلالة.

ويلحظ أن العربية قد أبقت على الأصل القديم دون تطور ، فالكلمة فيها مبنية على مقطع واحد [نَسَّ = naess] ، وهو مقطع طويل مغلق [ص + ح + ص ص]، أما الإنجليزية فقد طورت لفظه عبر الاستعمال اللغوي ، فأضافت له

(١) <https://www.oxfordlearnersdictionaries.com/definition/english/ness?q=-ness>

(٢) ينظر العباب الزاخر للصابغاني ٢٠٥/١ [ن س س]

(٣) ينظر المحيط في اللغة للصابغاني ٢٤٤/٢ [ن س].

(٤) ينظر العين ١٩٩/٧ [ن س].

مقطع آخر في صدر الكلمة ، فأصبحت مكونة من مقطعين [ill•ness]، كل منهما طويل مغلق .

خلاصة واستنتاج :

اشتمل هذا المبحث على ثلاث عشرة كلمة، تجلت فيها سمات التطور أكثر مما في المبحثين السابقين، ومن يتتبع الأصول اللغوية لهذه الكلمات واستعمالها في اللغتين تظهر له تلك السمات أو المظاهر ، وهي كالتالي:

-التغيير بين الأصل القديم والفرع المستعمل في اللغتين ، حيث مال الفرع فيهما نحو الإيجاز والحذف في البنية والأصوات في الأعم الأغلب ، كما في كلمة : إوزة = goose من الأصل السنسكريتي القديم : hainsas .

-تطور الفرع أيضاً فيما بين اللغتين ، حيث بُني اللفظ في إحدهما على مقاطع أكثر عدداً وبنية منه نفسه في اللغة الأخرى التي مالت فيه للحذف والاختزال ، سرعةً في النطق وخفةً في الاستعمال ، كما في كلمة : بركان = volcano من الأصل volcanus ، اختزلته العربية بالحذف والإبدال عن الإنجليزية التي أبقت على صيغة قريبة من صيغته الأصلية كما تقدم . وكما في الفعل : شارك = share ، الذي اختصرته الإنجليزية فبنته على مقطعين ، وبنته العربية على ثلاثة . لذا يقول فندريس متحدثاً عن تلك السمة من التطور في لغته الإنجليزية : "والواقع أن الإنجليزية تمتاز بصيغها القصيرة التي قد تصل إلى وحدة المقطع، بخلاف صيغ الإنجليزية القديمة المكدسة بالمقاطع والمثقلة

باللواحق والزوائد. وهذه نتيجة البلى الصوتي الذي كان بعيد المدى في الإنجليزية. وكان يمكن للغة أن تقاوم هذا البلى كما فعلت لغات أخرى^(١).

-التغاير بين اللغتين في صور المشتق ، فكلمة : نسّ في اللغة العربية فعل ماض ، مضارعه : ينسّ ، وكلمة : illness في الإنجليزية اسم ، والذي فرّق بين الصيغتين زيادة المقطع الأول: [ill] .

- كما أن أكثر كلمات هذا المبحث جاءت من الأسماء الجامدة ككلمة إوزة ، بركان ، صابون . يليها الصفات المشتقة مثل : دمار ، سيما، معزول . وأقلها الفعل مثل شارك ، يلوم .

(١) اللغة لفندريس ص ٤٢٣ .

الخاتمة

الحمد لله أولاً وآخراً ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين ،

وبعد :

فقد رأيت من الأهمية بمكان أن أذكر في هذه الخاتمة الهدف من البحث أولاً ، ثم أعقب بعد ذلك بذكر النتائج التي تبنت من خلال المقارنة بين اللغتين في الوظائف الفونولوجية للمقاطع الصوتية ، وفيما يلي بيان ذلك.

أولاً : الهدف

وهو عبارة عن الطريقة المنشودة من هذا البحث في تعليم اللغة للناطقين بغيرها ، وتقوم هذه الطريقة على الأسس الآتية :

الأساس الأول :

التركيز على التشابه بين اللغات في مستويات التحليل اللغوي ، وأهمها : مستوى التحليل الصوتي ، لذا يرى (سابير وورف) أن جميع اللغات البشرية تمتلك درجة كبيرة من التشابه فيما بينها ، وبذلك فإن أي ناطق بلغة من لغات العالم يمتلك قدرًا ما من قواعد أي لغة أخرى ، بحسب ما بين اللغتين من تشارك في البنية العميقة (deep structure) ؛ ولذا فإن قدرًا من الاختلاف بين أي لغتين هو اختلاف سطحي ، ولتعلم اللغة الثانية يجب أن يعرف المتعلم الطريقة الدقيقة التي تربط فيها اللغة الثانية تركيبها الداخلي بتركيبها السطحي ، وكذلك تمثيلها الصوتي^(١).

(١) مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها : تعليم الأصوات أنموذجًا / حمزة كريم المسند - د/بسمه
أحمد صدقي الدجاني ص ٢٢٦ .

الأساس الثاني :

مراعاة موقف اللسانيات التطبيقية من تعليم اللغة الأجنبية ، فميدان تعليم اللغات الأجنبية بما يحويه من نظريات ومذاهب ومداخل وطرائق تدريس ، أهم ميادين علم اللسانيات التطبيقي ، وبالرغم من تعدد القضايا التي تشغل اللسانيات التطبيقية، فإن تعلم اللغة يبقى من المجالات الأساسية التي شغلت الباحثين المتخصصين، بل إن بعضهم أراد من اللسانيات التطبيقية أن تكون تخصصًا خالصًا لتعليم اللغة وتعلمها^(١).

الأساس الثالث:

استخدام المنهج التقابلي ، حيث يدرس هذا المنهج كيفية التغلب على صعوبات التعلم بين اللغتين اللتين لا تنتميان إلى فصيلة لغوية واحدة، كالعربية والإنجليزية، راصدًا أوجه الاتفاق والاختلاف بين هاتين اللغتين بحسب مستويات اللغة، وفي صدارتها الاختلافات الصوتية، بهدف تيسير تعلم اللغة الأجنبية^(٢).

الأساس الرابع :

جمع المفردات المقترضة المتعارف عليها بين أبناء اللغتين : الأصلية والمراد تعلمها، وتتبع مراحل تطورها والمقاطع الصوتية التي استقرت عليها في آخر استعمال لها في اللغتين ، وتدوينها في معجم لغوي وتلقينها للمتعلمين ، وبخاصة في مراحل التعليم الأولى . والمقصود من الاقتراض : استعارة بعض اللغات من

(١) ينظر اللسانيات التطبيقية وتدريسية اللغات - المعالجة اللغوية نموذجًا د/أحمد خلدي ص ١٣٢ .

(٢) ينظر في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية د/أحمد سليمان ياقوت ص ٧ من المقدمة ومناهج تعليم العربية لغير الناطقين بها : تعليم الأصوات نموذجًا /حمزة كريم المسند د.بسمه أحمد صدقي الدجاني ص ٢٣٢

بعض ، نتيجة الاحتكاك أو التأثير المتبادل فيما بينها. ومجاله أو حدوده ، هي :
المفردات أو الألفاظ دون غيرها من باقي الأنظمة اللغوية الأخرى.

يقول د/ تمام حسان: " الملاحظ أن مجال الاقتراض بين اللغات هي الكلمات المفردة، وهي مكونات المعجم. ولقد اشتملت اللغة العربية منذ الزمن القديم في العصر الجاهلي على مفردات مستعارة من لغات أخرى في الشرق والغرب؛ كالسكر من السنسكريتية، والإبريسيم والاستبرق من الفهلوية^(١)، والإقليم والقسطاس والدينار من الإغريقية، ولكن العربية الفصحى لم تستعر من واحدة من هذه اللغات قاعدة ولا طريقة من طرق التركيب ولا أداة ولا جزءاً آخر من أجزاء أنظمتها"^(٢).

ثانياً : النتائج

- ١- أفصح البحث عن التفسير العملي لبعض المصطلحات اللغوية التي تدور حول اللغة الإنسانية الأولى ، كمصطلح الثنائية التاريخية ، ونظرية النشوء والارتقاء ، والمشارك اللغوي أو ما توافقت فيه اللغات.
- ٢- استخدام المقاطع الصوتية في المقابلة بين اللغتين قد كشف للباحث عن مفردات المشترك اللغوي بينهما ، على الرغم مما طرأ على تلك المفردات من التطور أو التغيير في الاستعمال اللغوي ، ونظام كل لغة فيه.
- ٣- تدخّل الإبدال اللغوي في الأحرف التي لا نظير لها في إحدى اللغتين قد ذلل الصعوبات الصوتية التي تواجه المتعلمين من أبناء اللغة الأخرى.

(١) الفهلوية: لغة الفرس القديمة: المنسوبة إلى فهلة "معرب بهلة": اسم يقع على خمسة بلدان : أصبهان والري وماه ونهاوند وأذربيجان ، ينظر تاج العروس للزبيدي ٣٠/١٩٩ [ف ه ل]
ومتن اللغة ٤/٤٦٠ [ف ه ل].

(٢) اللغة العربية معناها ومبناها د/ تمام حسان ص ٣١٣.

- ٤- وكما أفصحت الدراسة المقطعية الصوتية عن توافق مفردات المشترك اللغوي في الدلالة ، كذلك أفصحت عن التوافق في بنية الكلمة وصيغتها في كثير من مظاهر ذلك المشترك ، ولم يبق من مظاهر الاختلاف إلا في المستوى التركيبي أو النحوي .
- ٥- قد تبين أيضاً من تطبيق المنهج التقابلي والمقارنة بين تلك المفردات كثير من القضايا التاريخية ، التي تُبيّن بصدق - في المجال التطبيقي- قيمة الدراسات اللغوية حول نشأة اللغة ، وتفرعها إلى لغات عبر تاريخ الاستعمال اللغوي ، وإبطال مقولة بعض الباحثين : "إنّ علم اللغة الحديث لا يتناول البحث في قضية نشأة اللغة الإنسانية لعدم وجود منهج علمي لبحث ذلك"^(١).
- ٦- أصبحت الأصول اللغوية القديمة ظاهرة ملموسة لمن يطالع هذا البحث في كثير من المفردات التي توافقت فيها اللغات الحديثة ، كالأصول الهندو أوروبية ، والسامية ، والسنسكريتية وغيرها.
- ٧- يجب مراعاة المستويات اللغوية الأربعة : الصوتي والصرفي والنحوي [التركيبي] والدلالي ، خاصة في المراحل العليا من التعليم حتى يكتمل المنهج التقابلي بين اللغتين في طريقة تعليم اللغة للناطقين بغيرها .
- ٨- تبين أن هذه الألفاظ وإن اختلفت اللغتان فيها على المستويين الصرفي والتركيبي من مثل علامة الجمع وصياغة المصدر واسم الفاعل أو اسم المفعول ، أو في مفهوم الصيغة بحسب سياقها في التركيب ، إلا أنها بالرغم من ذلك تعد من قبيل المشترك بين اللغتين من حيث اللفظ والمعنى .

(١) علم اللغة العربية د/ محمود فهمي حجازي ص ٤٦.

هذا ما توصلت له من خلال دراستي في هذا البحث ، والله من وراء القصد ،
هو حسبي عليه توكلت وإليه أنيب ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

فهرس المواد اللغوية حسب الترتيب في البحث.

English	عربي	الرقم	English	عربي	الرقم
Cough	كحَّ	٢	Cut	قد	١
gas	جاز	٤	Boots	بُوت	٣
sash	شاش	٦	Jinn	جِنّ	٥
rice	رَزّ	٨	Lute	عود	٧
poor	بور	١٠	Cup	كوب	٩
rich	ريش	١٢	Bank	بنك	١١
dark	درك	١٤	Show	شاف	١٣
alphabet	ألفباء	١٦	Tall	طول	١٥
camel	جمل	١٨	Banana	بنانة	١٧
story	اسطورة	٢٠	Steal	استل	١٩
lion	ليث	٢٢	Fail	فشل	٢١

من مجال علم اللسانيات التطبيقي المقطع الصوتي وأثره في تعليم اللغة لغير الناطقين بها "العربية والإنجليزية نموذجًا"

throat	سراط	٢٤	Water	مطر	٢٣
manual	مِنوَالُ	٢٦	Pharaoh	فرعون	٢٥
potatoes	بطاطس	٢٨	Battle	بطل	٢٧
fakir	فقير	٣٠	Syrup	شراب	٢٩
red tape	رتاب	٣٢	Routine	روتين	٣١
rubbish	وبش	٣٤	Minaret	منارة	٣٣
sugar	سُكَّر	٣٦	Giraffe	زَرَّافَة	٣٥
gazelle	عَزَال	٣٨	Sofa	صُفَّة	٣٧
lemon	ليمون	٤٠	Card	كارت	٣٩
goose	إِوَرَّة	٤٢	Metro	مترو	٤١
volcano	بُرْكَان	٤٤	Baby	بابوس	٤٣
damage	دَمَار	٤٦	Jar	جَرَّة	٤٥
share	شَارِك	٤٨	Symbol	سِيْمَا	٤٧
isolated	مَعزول	٥٠	Soap	صابون	٤٩
lamp	لَمْبَة	٥٢	Blame	يلوم	٥١
			Illness	ينس	٥٣

فهرس المصادر والمراجع :

١. أثر النظام الصوتي في اللغة الإنجليزية في تعلم النظام الصوتي في اللغة العربية للناطقين بغيرها دراسة مختبرية أ/جميل خليل أحمد حسين ، المؤتمر الدولي الرابع للغة العربية من دون تاريخ .
٢. أسباب حدوث الحروف لابن سينا ، بتحقيق محمد حسن الطيان ويحيى مير علم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .
٣. أسس علم اللغة لماريوي ، ترجمة وتعليق د/أحمد مختار عمر ، عالم الكتب الطبعة الثامنة ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.
٤. الأصوات العربية وتعليمها لغير الناطقين بها أ/عبد اللطيف محمد شاكر القاطوع ، رسالة جامعية لنيل درجة التخصص من الجامعة الأردنية ١٩٩٩م.
٥. الأصوات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في ضوء علم اللغة الحديث دراسة وصفية تقابلية لسعدية يونس ، بحث مقدم لنيل درجة لماجستير في علم اللغة ، جامعة الجزيرة بنيجيريا سنة ٢٠١٥م.
٦. الألفاظ السريانية في المعاجم العربية /مار أغناطيوس ، مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق المجلد الثالث والعشرين ، الجزء الثالث ١٣٦٧هـ ١٩٤٨م.
٧. الألفاظ الفارسية المعربة لإدي شير، دار العرب للبستاني بالفجالة ، الطبعة الثانية ١٩٨٨م.
٨. البحث اللغوي عند العرب د/ أحمد مختار عمر ، عالم الكتب الطبعة الثامنة ٢٠٠٣م.
٩. تاج العروس للزبيدي ، حققه مجموعة من المحققين دار الهداية.
١٠. تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري ، بتحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار دار العلم للملايين بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

١١. تاريخ آداب العرب لمصطفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي.
١٢. تصحيح الفصح وشرحه لابن دُرستويّه ، حققه د/ محمد بدوي المختون المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
١٣. التطور اللغوي مظاهره وعمله وقوانينه د/رمضان عبد التواب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٧م.
١٤. تعليمية اللغة العربية في ضوء اللسانيات التطبيقية ، قضايا وأبحاث د/حبيب أبو زوادة ، وآخر مطبعة الرشاد بالجزائر ، الطبعة الأولى ٢٠٢٠م.
١٥. تفسير الألفاظ الدخيلة في اللغة العربية لطوبيا العنيسي، نشره يوسف ، توما البستاني مكتبة العرب بالفجالة ، الطبعة الثانية ١٩٣٢م.
١٦. تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهري ، حققه أ/محمد عوض مرعب ، دار إحياء التراث العربي بيروت الطبعة الأولى ٢٠٠١م.
١٧. جامع البيان في تأويل القرآن لابن جرير الطبري ، حققه أ/ أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
١٨. جمهرة اللغة لابن دريد حققه/ رمزي منير بعلبكي ، دار العلم للملايين بيروت الطبعة الأولى ١٩٨٧م.
١٩. الخصائص لابن جني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الرابعة.
٢٠. الدر المنثور للسيوطي ، دار الفكر بيروت .
٢١. دراسة الصوت اللغوي د/أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.
٢٢. دراسات في اللغة د/إبراهيم السامرائي ، مطبعة المدني ببغداد ١٩٦١م.
٢٣. دراسات في فقه اللغة د/ صبحي إبراهيم الصالح ، دار العلم للملايين ، الطبعة الأولى ١٣٧٩هـ ١٩٦٠م.
٢٤. دراسات في النحو لصلاح الدين الزعبلوي ، موقع اتحاد كتاب العرب.

٢٥. ديوان الأدب للفارابي ، بتحقيق د/ أحمد مختار عمر ، مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر بالقاهرة ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م.
٢٦. ديوان امرئ القيس ، اعتنى به /عبد الرحمن المصطاوي ، دار المعرفة بيروت الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ /٢٠٠٤م.
٢٧. ديوان رؤبة بن العجاج ، اعتنى به وليم بن الورد البروسي ، دار ابن قتيبة للطباعة الكويت.
٢٨. ديوان عدي بن زيد العبادي ، حقه/محمد جبّار المعيب ، وزارة الثقافة والإرشاد ببغداد ١٣٨٥هـ /١٩٦٥م.
٢٩. ديوان النابغة الذبياني بتحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم دار المعارف القاهرة.
٣٠. الزاهر في معاني كلمات الناس لأبي بكر الأنباري ، حقه د/ حاتم صالح الضامن مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢هـ /١٩٩٢م.
٣١. شرح مشكل الآثار للطحاوي بتحقيق شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.
٣٢. الشعر والشعراء لابن قتيبة دار الحديث، القاهرة ١٤٢٣هـ.
٣٣. شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل لشهاب الدين الخفاجي ، قدم له د/ محمد كشاش دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ /١٩٩٨م.
٣٤. شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري، حقه د/حسين بن عبد الله العمري وآخران ، دار الفكر دمشق الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ /١٩٩٩م.
٣٥. الصحابي في فقه اللغة العربية لابن فارس الناشر/ محمد علي بيضون الطبعة الأولى ١٤١٨هـ /١٩٩٧م.

٣٦. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى د/عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م.
٣٧. طلبية الطلبة للنسفي ، مكتبة المثنى ببغداد ١٣١١ هـ .
٣٨. العباب الزاخر واللباب الفاخر للصابغاني ، المكتبة الشاملة قسم الغريب والمعاجم.
٣٩. علم الأصوات د/كمال بشر ، دار غريب للطباعة ٢٠٠٠ م
٤٠. علم الصوتيات د/عبد الله ربيع محمود ، د/عبد العزيز أحمد علام ، المكتبة التوفيقية.
٤١. علم اللغة د/ علي عبد الواحد وافي ، نهضة مصر للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى.
٤٢. علم اللغة العام أسسه ومناهجه د/عبد الله ربيع محمود ، الطبعة الأولى ١٩٩٤ م.
٤٣. علم اللغة العربية د/ محمود فهمي حجازي دار غريب للطباعة والنشر.
٤٤. العين للخليل بن أحمد حقه د/ مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي دار ومكتبة الهلال.
٤٥. غريب القرآن لابن قتيبة، حقه/ أحمد صقر دار الكتب العلمية ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م.
٤٦. الغربيين في القرآن والحديث لأبي عبيد الهروي ، بتحقيق / أحمد فريد المزيدي ، مكتبة نزار مصطفى الباز المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ١٩٩٩ م.
٤٧. في علم اللغة التقابلي دراسة تطبيقية د/أحمد سليمان ياقوت دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية ١٩٨٥ م.

- ٤٨ . القاموس المحيط للفيروز آبادي ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر بيروت ، الطبعة الثامنة ١٤٢٦ هـ ٢٠٠٥ م.
- ٤٩ . لسان العرب لابن منظور ، دار صادر بيروت الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ.
- ٥٠ . اللسانيات التطبيقية وتدرسية اللغات ، المعالجة اللغوية نموذجًا د/أحمد خدي ، مجلة مداد الآداب بالجامعة العراقية ٢٠١٨ هـ ٢٠١٩ م.
- ٥١ . اللغة لفندريس ، تعريب/ عبد الحميد الدواخلي ومحمد القصاص مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٥٠ م.
- ٥٢ . اللغة العربية معناها ومبناها د/ تمام حسان ، عالم الكتب الطبعة الخامسة ١٤٢٧ هـ ٢٠٠٦ م.
- ٥٣ . اللغة وعلم اللغة لجون ليونز ، دار النهضة العربية الطبعة الأولى .
- ٥٤ . اللغات في القرآن لابن حسنون ، حققه / صلاح الدين المنجد ، مطبعة الرسالة القاهرة الطبعة الأولى ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م.
- ٥٥ . مجاز القرآن لأبي عبيدة ، حققه/ محمد فواد سزكين ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٣٨١ هـ.
- ٥٦ . مجلة لغة العرب العراقية ، وزارة الأعلام بالجمهورية العراقية.
- ٥٧ . مجمع الأمثال للميداني حققه/ محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة ببيروت.
- ٥٨ . المحكم والمحيط الأعظم لابن سيده حققه د/ عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
- ٥٩ . المحيط في اللغة للصاحب بن عباد ، المكتبة الشاملة قسم الغريب والمعاجم.
- ٦٠ . المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي د/رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م.

٦١. المطالعُ النَّصْرِيَّةُ لِلْمَطَابِعِ الْمَصْرِيَّةِ فِي الْأَصُولِ الْخَطِيَّةِ لِأَبِي الْوَفَاءِ الهوريني ، بتحقيق د/ طه عبد المقصود ، مكتبة السنة بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.
٦٢. معاني القرآن للفراء ، حققه/ أحمد يوسف النجاتي وآخران ، دار المصرية للتأليف الطبعة الأولى.
٦٣. معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها د/ف . عبد الرحيم ، دار القلم دمشق الطبعة الأولى ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.
٦٤. معجم الصواب اللغوي د/ أحمد مختار عمر، عالم الكتب القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
٦٥. المعجم العربي لأسماء الملابس د/ رجب عبد الجواد إبراهيم ، دار الآفاق العربية بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.
٦٦. معجم اللغة العربية المعاصرة د/ أحمد مختار عمر ، عالم الكتب ، الطبعة الأولى ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.
٦٧. معجم متن اللغة لأحمد رضا، دار مكتبة الحياة بيروت ١٩٦٠م.
٦٨. معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية د/حازم علي كمال الدين ، مكتبة الآداب بالقاهرة .
٦٩. المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ألفه إبراهيم مصطفى وآخرون ، دار الدعوة.
٧٠. المغرب في ترتيب المعرب للمُطَرِّزِي ، دار الكتاب العربي.
٧١. مقاييس اللغة لابن فارس حققه أ/ عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
٧٢. مقدمة في علم أصوات العربية د/عبد الفتاح عبد العليم البركاوي ، الطبعة الثالثة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

٧٣. مناهج البحث في اللغة د/ تمام حسان مكتبة الأنجلو المصرية.
٧٤. مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها الأصوات أنموذجًا د/حمزة كريم المسند ، د/بسمة أحمد الدجاني ، نشر بمجلة : دراسات وأبحاث بالجامعة الأردنية ، العدد (٢٤) سنة ٢٠١٦م.
٧٥. المنتخب من غريب كلام العرب لكراع النمل حققه د/ محمد بن أحمد العمري ، جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.
٧٦. المنهج التواصلي في تعليم اللغات ، اللغة العربية أنموذجًا للباحثة /إيمان محمد سعيد الحلاق ، بحث مقدم للحصول على درجة التخصص في اللغة العربية وآدابها ، كلية الآداب والعلوم ، جامعة قطر ٢٠١٧م.
٧٧. المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي ، حققه/ التهامي الراجي الهاشمي ، مطبعة فضالة بالمملكة المغربية.
٧٨. نشأة اللغات وحاجة الأمة للمجمع اللغوي أ/ محمود أحمد عمر النشوي ١٩٣٣م.
٧٩. نشوء اللغة العربية ونموها واكتهاها لأنستاس ماريّ الكرملّي ، المطبعة العصرية بالفجالة ، القاهرة ١٩٣٨م.
٨٠. النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية لرزق الله بن يوسف بن عبد المسيح بن يعقوب شيخو ، المكتبة الشاملة قسم الأدب والنقد.
٨١. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير ، حققه/محمود محمد الطناحي وآخر، المكتبة العلمية بيروت ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

فهرس المراجع الأجنبية ، ومواقعها الإلكترونية:

١- معجم إكسفورد.

<https://www.oxfordlearnersdictionaries.com>

٢- قاموس التراث الأمريكي.

<https://www.ahdictionary.com>

٣- قاموس كولينز الانجليزي .

<https://www.collinsdictionary.com>

٤ - قاموس ترجمان.

[https://torjoman.com/dictionary/ar/search/english-](https://torjoman.com/dictionary/ar/search/english-arabic)

[arabic](https://torjoman.com/dictionary/ar/search/english-arabic)

٥ - تعلم حروف الهجاء في اللغة الانجليزية :

[https://www.egylearn.com/learn-english-alphabet-](https://www.egylearn.com/learn-english-alphabet-vowels-letter-similar-words/)

[vowels-letter-similar-words/](https://www.egylearn.com/learn-english-alphabet-vowels-letter-similar-words/)

٦- معجم ويبستر:

<https://www.merriam-webster.com>